آخر ساعة

حريم السلطان ... قراقوش !
[كاترين هيبورن]



المدينة التي دمرها الله !





قيد احد مهرجات الهند نفسه بسلسلة غليظة طولها سبعة امتار من الذهب الخالص واقسم أن لا تفك قيوده الا امام مشهد سيدنا الحسين « بكربلاء » وقد كان . . وقد علقت السلسلة فى احد أبواب المسجد !

بنيت المنازل فى مدينة لرويك بجزر شتلند فى هولندا بحيث تفتح أبوابها الخلفية رأسا على الماء حتى تساعد المهربين على تهريب بضائعهم دون عناء

كاتدرائية ماكاو « فى الصين » لها وجه وليس لها ظهر اذ دمرها الحريق فى عام١٨٥٣ ولم يبق منها الا الحائط الأمامى!

ارتدى البريطانى وليم مونتاكيوت هذه العصابة السوداء على عينه اليمنى عندما سمع كيف اذل الفرنسيون ملك انجلترا فى عام ١٣٣١ ولم يخلعها الا بعد ٢٢عاما عندما انتقمت انجلترا لنفسها من فرنسا فى عام ١٣٦٠ !!

لم يتمكن اى سجن فى العالم من الاحتفاظ بسلفادور المجرم الفرنسى فقد هرب من سجنه ٩٦ مرة وقررت محكمة طولون فى عام ١٨٠٧ اعدامه « لأنه لا يمكن انشاء سجن لايمكنه الهرب منه ! » .

بختك هذا الأسبوع

عمره بعد غد ٤٦ سنة
تشابمان اندروز
سفير انجلترا بالنيابة
من مواليد ٩ سبتمبر ١٩٠٣

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● لاتجعل عنصر المفاجأة رائدك هذا الاسبوع .. تقدم ببطء، وحذر .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● تغييرات كثيرة تحدث لك خلال اليومين القادمين .. وستتخلص نهائيا من الروتين الذى تسير عليه حياتك .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:

● ثلاثة ارباع مشكلاتك سوف تحل .. ولكن المشكلة المالية ما زال امامها بعض الوقت .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● اذا استطعت ان تجلس.. وتهدأ .. وتفكر بامعان فى « مايشغل بالك » فانك لا شك ستجد الحل ..

ان الرغبة فى الوصول الى حل سريع ربما تعقد المسألة ..

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● كن هادئا ولاتسمح لاحد ان يدفعك الى عمل شئ، مهماكان مركزهذا الشخص

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● ستسمع اخبارا حسنة فيما يختص بعملك .. احتفظ بالاخبار ولا تقل لاى شخص عنها .. فربما كان حقودا .. وعندئذ .. ما اسهل ان يضع الاشواك فى طريقك .

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● اسبوع قلق وشك .. لن تستطيع ان تقرر شئ، من كثرة ترددك.. لاترغم نفسك وانتظر للاسبوع القادم .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى٢٣ سبتمبر:

● لا تتدخل فى منازعات لا تهمك انت شخصيا ..

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● اذا سافرت .. وكنت انت الذى تقود السيارة على الأخص.. فكن فى منتهى الحرص والحذر ..

شئ، ما يلبد الجو امام نجمك .. والحذر على العموم .. مفضل ..

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● راقب ميزانية البيت جيدا .. ولا تتعداها هذا الاسبوع باى حال .. فانك موشك على ورطة ..

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● اسبوع حركة ونشاط .. انباء وخطابات .. انه على أى حال افضل من الركود .. وسوف تجنى فائدة .. ولو انها بسيطة ..

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● انت تحمل هم اشخاص بعيدين

لم يبق فى أوربا إلا يهود قلائل

على سبيل التذكار

استكهلم - من فرج جبران : -

وقفت على معلومات هامة تتعلق بهجرة اليهود من القارة الاوروبية . وقد أدلى الى بهذه المعلومات موظف أمريكى فى ايطاليا من المختصين بدراسة مشكلة تضخم عدد السكان وتوزيعهم ، فذكر لى ارقاما مدهشة تدل على ان اوربا اوشكت ان تخلو تماما من اليهود، بل ان بعض بلدانها قد خلا منهم فعلا . حتى يمكن القول ان التاريخ سيسجل ان اهم حوادث عام ١٩٤٩ كان رحيل اليهود عن اوروبا ...

الى اين يذهبون ؟

ويرحل بعض اثرياء يهود اوروبا الى الولايات المتحدة وكندا : كما يرحل البعض الآخر الى امريكا الجنوبية ... ولكن الاغلبية تهاجر جماعات الى دولة اسرائيل الوليدة

ومما قاله محدثى الامريكى ان بعض الاسر اليهودية التى يرجع تاريخ استقرارها فى ايطاليا الى عهد يوليوس قيصر قد آثرت الرحيل ايضا .

أربعة افواج

وهناك فى الوقت الحاضر اربعة افواج من المهاجرين اليهود الذين قرروا الهجرة من اوروبا . وسوف تلتقى هذه الافواج فى ميناء بارى بايطاليا حيث تنقلها السفن الى اسرائيل

ويتكون الفوج الاول من ثمانية آلاف مهاجر خرجوا من بلاد المجر وتمكنوا من الوصول الى الحدود النمسوية . وقد قررت الحكومة الايطالية اخيرا ان تسمح باختراقهم بلادها حتى يصلوا الى ميناء بارى على شرط الا يغادروا القطار الذى يقلهم ،وان يسافروا تحت حراسة البوليس الايطالى حتى لا يتسرب بعضهم الى المدن الايطالية !

اما الفوج الثانى فيتكون من الفى مهاجر خرجوا من تشيكوسلوفاكيا باذن الحكومة وموافقتها ، وقد ساعدتهم على ذلك بعض المؤسسات اليهودية التى تشجع الهجرة الى اسرائيل وسيرحل أفراد هذا الفوج عن طريق اى ميناء ايطالى يمكن الوصول اليه قبل ميناء بارى .

اكبر الافواج ...

ويعد الفوج الثالث اكبر الافواج واهمها ، لانه يتكون من اليهود الالمان الذين سجنوا فى معسكرات الاعتقال النازية قبل الحرب العالية الثانية وفى أثنائها . وقد انتظر هؤلاء الالمان منذ انتهت الحرب ، حتى امكنهم اخيرا الحصول على التسهيلات اللازمة للرحيل الى اسرائيل بعد أن تم الكشف الطبى الدقيق عليهم .

واغرب الافواج ... !!

اما اغرب الافواج فانه بلاشك فوج اليهود الهاربين، من طرابلس وبنغازى وبلدان افريقيا الشمالية الاخرى . وهؤلاء يفرون عادة الى مرسيليا ، ومنها يستقلون

هل تعرف بلادك؟

عمود السوارى فى الاسكندرية اقيم فى عصر الامبراطور دقلديانوس الرومانى تخليدا لذكرى شهداء المسيحية ويعتبر من اهم الآثار القديمة فى العاصمة الثانية





آخر ساعة . مع شكري القوتلي في داره بجنيف

شكري القوتلي

وقع استقالته تحت التهديد !

بقلم الدكتور
محمود عزمي

على مقربة من «قصر الامم» ـ مقر عصبة الامم الغابرة ودار المركز الاوروبى «للامم المتحدة» ـ وعن طريق متحف «اريانا» والهيئة الدولية للصليب الاحمر، بضاحية «جران سوكونيه» الملاصقة لضاحية «برنيى» التى يقيم فيها ملك البلجيكيين ليوبولد الثالث وهما من ضواحى جنيف الواقعة على الشاطىء الغربى من شواطىء بحيرة «ليمان»، ينزل السيد شكرى القوتلى فى دار مستقلة فسيحة الارجاء وسط حديقة مترامية الاطراف باسقة الاشجار .

هرولت الى زيارته بمجرد ان عرفت مقامه ـ وكنت قد بحثت عنه من قبل فلم أوفق ـ فسرنى السرور كله ان لقيته ـ وكان لقائي الاخير له بمستشفى «المزة» بجوار دمشق معتقلا ـ موفور الصحة طلق المحيا هانئا بالتفاف السيدة زوجه الفضلى وكريماته المهذبات ونجليه النجيبين حوله وبالتحدث الى عظيم من عظماء بيوتات الشام واثنين من الشباب الدمشقى .

سرنى تمتعه بالعافية ودلنى على تمامها تناوله الطعام معنا من جميع الالوان التى تفضل بتقديمها الينا ساعة الغداء : لقمة الملكة؛ على حد تعريبى «بوشى الارين»، وسمك البحيرة ، والدجاج والخضار ، والسلاطة ، والفطير، والفاكهة ، بعد ان كنت قد سمعت منه فى معتقله انه لا يتناول غير البطاطس المسلوقة ، كما طمأننى ما علمت من أن أطباء جنيف قد وجدوا أن ليس فى معدته قرحة على حد ما كان يحسب وهو فى دمشق ، بل قرروا أن مرد اعتلاله انما هو الاجهاد العصبى وحده . فما ان هدأ فى سويسرا حتى انتظم نومه واقبل على الطعام دون قيد ودون احساس بتعب

وجرى بيننا الحديث ، فكان استئنافا ـ لكن فى حرية مطلقة هذه المرة ـ لذلك الحديث المقتضب الذى تبادلنا عباراته المعماة فى حجرة المستشفى العسكرى بحضور «محسن البرازى» واثنين من ضباط الجيش السورى . أفضيت اليه بقلقى من طريقة اجابته هناك على سؤالى الخاص باستقالته ، وأدليت بما كان محسن البرازى قد أسر الى من قبل ان نركب سيارة «الزعيم» من مقر القيادة العامة الى مستشفى المزة، اذ قال: «أنا لا أعرف الظرف الذى وقع فيه شكرى بك استقالته ، لكنى احسب انه كان هناك تهديد» ! واضفت ان المسألة لاتزال غامضة عندى حتى اليوم ، وسألت : «هل وقع حقيقة تهديد عليك»؟ فأجاب شكرى بك : «نعم ، وان أقل عدد للمرات التى كان يسألها (يعنى الزعيم) تليفونيا عن توقيعى الاستقالة انما هى عشر مرات فى اليوم الواحد ! »

وجاءت سيرة الانقلاب السورى الثانى ، فأعربت عن دهشتى اذ قرأت بين أنبائه أن الزعيم سامى الحناوى وان العقيد بهيج الكلاس وان السيد اكرم الحورانى هم من ابطاله بينما كانوا أيام زرت دمشق لمناسبة الانقلاب الأول أبرز أنصار حسنى الزعيم بل أقوى سواعده . فقال شكرى بك: «انه كان قد أقصاهم! ومن يعرفه يعرف أن خطته كانت هى خطة «عصر الليمونة والقاء قشرها» .

وسألت عن قصة «انقاص المرتبات فى الجيش والاقلال من عدد الضباط» التى قيل أنها كانت الدافع للانقلاب الاول .. فقال شكرى بك ان حقيقتها ان الزعيم أفضى الى بخوفه من ان يتم ذلك عن طريق تخفيض الميزانية ـ فأعربت له عن معارضتى لمثل هذا الاجراء ، واستدعيت وزير المالية وحدثته بهذا الخصوص بحضور حسنى الزعيم نفسه ، فأبدى وزير المالية ما يراه من اعتبارات تستدعى فى نظره تعديل الميزانية ، فعارضت فى أن يكون هذا التعديل عن طريق المساس بالجيش وعدده ومرتبات ضباطه والتمس حسنى الزعيم نفسه ان يحتفظ بميزانية الجيش «ولو لثلاثة أشهر فقط» ، فعارضت فى هذا الالتماس واصررت على أن تظل الاعتمادات على ما هى عليها دون مساس بانقاص لا «لثلاثة اشهر فقط» ، بل طالما ظلت حالة الحرب فى فلسطين مهما يبلغ المدى . ونزل وزير المالية عند اصرارى ، وتقدم حسنى الزعيم لي بجزيل الشكر وعظيم العرفان ...

على ان شكرى بك يعقب على ذلك بقوله ان تلك صفحة قد طويت وان الاشخاص كلهم زائلون؛ والامم وحدها هى الباقية ، وكل ما ارجوه هو أن يكتب التوفيق لسوريا وللامم العربية جميعها ، واذا كنا نحن الشيوخ قد أتممنا دورنا فى الجهاد من أجل بلادنا فان الآمال كلها معقودة على الشباب الذى اطمئن الاطمئنان كله الى انه سيؤدى رسالته للنهوض بالبلاد خير الاداء .

ولقد تسلم الحكم الوطنى فى سوريا الجامعة السورية وبها ثلاثمائة وتسعون طالبا ؛ فبلغ عدد طلبتها اليوم الفين وثلاثمائة وتسعين .

وهو الى هذا يذكر الذين يتولون الوزارة الجديدة فى سوريا بالخير ويرجو لهم كل توفيق .

جنيف محمود عزمى

آخر ساعة

عزيزى القارئ

كانت «آخر لحظه» طوال الأسبوع الماضى حديث كل الناس !

فى الدوائر السياسيه ؛ وفى المنازل ، وفى الشوارع ... كنت تسمع سؤالا واحدا:

ـ أين «آخر لحظه» ؟

ولقد عرف منذ الفجر أن «آخر لحظة» قد صودرت بأمر الرقابه ؛ وأن النيابة وافقت على المصادرة ؛ وأن المحكمة ستنظر القضيه فى الصباح الباكر

وانتشر التساؤل : لماذا صودرت آخر لحظه ؟

وفى الساعه التاسعه من صباح الاربعاء كان القاضى الاستاذ عبد الحميد هاشم يستمع الى مرافعة الوكيل الأول لنيابه الصحافه ـ الأستاذ زكى دياب ـ وكانت مقدمة المرافعه ضد «آخر لحظه» شهادة ممتازة بأسلوبها وفنها الصحفى الرائع ثم جاء سبب المصادرة :

«ان آخر لحظه نشرت تفاصيل مادار فى جلسة مجلس الوزراء لما بحث المجلس مسألة دعوة ممثل اسرائيل الى اجتماع منظمة الصحة الاقليميه فى الاسكندريه»

وسمع القاضى مرافعة «آخر لحظه» ملخصة فيما يلى :

١ ـ أن السلطات التى قامت بالمصادرة فعلت ذلك بعد مضى حقها الرسمى فى الاعتراض على المواد المنشورة فى الجريدة ـ وهى مدة نصف ساعة ـ كما ينص على ذلك قانون مد الأحكام العرفيه

٢ ـ أن نشر مداولات مجلس الوزراء واقعة لها سوابق كثيرة متعددة فقد نشر النحاس باشا مثلا مداولات جلسة الاستثناءات المشهورة والتى انتهت بخروج مكرم باشا من وزارة الوفد !

٣ ـ ان جلسة مجلس الوزراء ـ التى نشرت «آخر لحظة» كل تفاصيلها ـ قد تسربت بعض أنبائها الى غير «آخر لحظه» من الصحف ... صحيح ان احداها لم تصل الى التفاصيل التى وصلت اليها «آخر لحظة» ... ولكن هذا هو فارق السبق الصحفى .

وأخيرا أيد القاضى حكم المصادرة !

وانتشر النبأ

وتلقت «آخر لحظه» آلاف المكالمات التليفونيه :

ـ لماذا صودرت «آخر لحظة»

وأنشىء على عجل قسم خاص مهمته أن يجيب على القراء السائلين

ومضت ساعات يوم الاربعاء واسم «آخر لحظة» على كل لسان

وفى صباح الخميس كان اسم «آخر لحظة» فى كل الصحف اليوميه ؛ وبعضها نشر أنباء المصادرة فى الصفحة الأولى بعناوين كبيرة

ثم شهد الأسبوع السياسى عدة تطورات ترتبت كلها على عدد «آخر لحظه» المصادر .

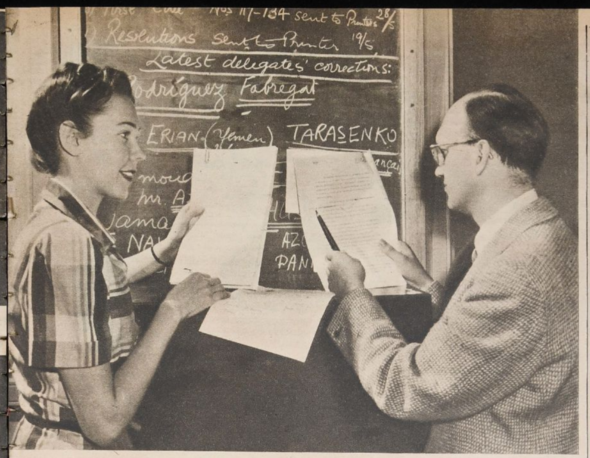
وهكذا استطاع عدد مصادر من «آخر لحظه» أن يقيم الدنيا ويقعدها !

وبعد ... فأن «آخر لحظة» عمرها ثمانية شهور وأسبوع واحد ؛ وهى مدة قصيرة كما ترى ولكنها دليل حى على أن الأعمال ؛ وليست الأعمار ؛ هى التى تبنى القيم وتصنع الخلود !

رئيس التحرير

سرى باشا للوزراء ـ انتم عاوزين تقسموا الدوائر ... والا تقسموا وسط رئيس الوزارة!

صاروخان



مراجعة الاحاديث في غرفة سكرتارية هيئة الامم المتحدة قبل اعتمادها في المضابط ..

الفرق بين القنابل والشتائم!

ليك سكسيس – من رمسيس نصيف :

منذ أيام ؛ زار وفد من اتحاد عاملات الملابس مقر الامم المتحدة فى « ليك سكسس » لدراسة أقسامها ، وحضور بعض لجانها ·
وقد تمت الزيارة فى يوم « سبت » ؛ والامم المتحدة لا تعمل فى أيام السبت باستثناء فترة انعقاد الجمعية العموميه .. وشعر أعضاء الوفد بخيبة أمل ؛ بعد أن قطعن الرحله الطويله من نيويورك الى ليك سكسس ؛ ليجدن أن اللجان لا تجتمع فى يوم السبت·
وأرادت الامم المتحدة أن تعوض مافاتهن فدعت أعضاء الوفد الى الاستماع لكلمه يلقيها الاميرال « شستر نيميتز » ؛ قائد الاسطول الامريكى سابقا ؛ ورئيس لجنة الهدنه لتسوية مشكلة كشمير الآن ..
ووقف الاميرال بقامته الفارعة وشعره الابيض الذى يكلل هامته وقف بين وفد العاملات ؛ يتحدث عن رأيه فى الامم المتحدة فقال : أنها خير وسيله عرفت حتى اليوم للمحافظه على السلام ·
وأشار « نيميتز » الى الاتهامات العنيفة التى يتبادلها ممثلو الدول الغربية الديمقراطية ؛ وممثلو الدول الشيوعيه فى اللجان والمؤتمرات فقال : أننى أشعر بسرور حين أذهب الى مجلس الامن واستمع الى الاتهامات والشتائم ·

الشتائم لا الرصاص ·

واضاف مبتسما : الحق أننى أفضل ان اسمع سيلا منهمرا من الشتائم ؛ على أن أستمع الى أزيز الرصاص الذى يطلقه الجنود فى ميدان القتال ..!!



جهاز تسجيل الاحاديث .. كل همسة فى مجلس الامن أو فى الجمعية العمومية – هكذا يحفظ التاريخ لسنة ١٩٤٩

نظارة احد اعضاء مجلس الامن فوق مطبوعات بالفرنسية والانجليزية والصينية والروسية

الى مرسيليا ، ومنها يستعلون



دين اتشيسون وزير خارجية الولايات المتحدة واندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى .. سوف يتقابلان من جديد

بعد أيام تعود هيئة الأمم إلى الاجتماع

مندوب بولندا طويل اللسان



مندوب بولندا .. الطويل اللسان .. الذى لا يسكت ابدا

بعد ايام — او فى يوم ٢٠ سبتمبر على وجه التحديد — ستعود الجمعية العمومية الى الانعقاد فى « ليك سكسس » !

وكان قد تردد ان الدورة القادمة — وهى الرابعة — سوف تعقد فى بيونس ايرس عاصمة الارجنتين ؛ ثم قيل ان المسألة أجلت ؛ وان دورة سبتمبر سنة ١٩٥٠ هى التى ستنعقد فى أمريكا الجنوبية لارضاء الدول اللاتينية التى تؤلف ٢١ عضوا فى الامم المتحدة !

باريس لا لندن ؟!

ثم اذيع أن البريطانيين يريدون عقد دورة العام القادم فى لندن ؛ وتردد ان معظم الوفود يرغبون فى عقدها بباريس بدلا من بيونس ايرس أو لندن !

لان باريس وملاهيها؛ وفنادقها أجمل من أية مدينة أخرى !

والحقيقة ان سكرتارية الأمم المتحدة لا تميل الى أى رأى من هذه الآراء لاكثر من سبب ؛ ولعل أهمها ان دورة العام الماضى التى عقدت فى العاصمة الفرنسية قد تكلفت أموالا طائلة ؛ كما أن كثيرا من المعدات التى جلبتها الامم المتحدة من « ليك سكسس » سرقت او اختفت فى ظروف غامضة !

وعلى كل حال فان هذه المسألة من اختصاص الجمعية العمومية ؛ وهى وحدها التى ستقرر أين تنعقد فى العام القادم !

وأغلب الظن ان وفود أمريكا اللاتينية هى التى ستفوز لكثرتها العددية !

طويل اللسان !

سوف تجتمع الامم المتحدة بعد ايام ، وسنعود الى الاستماع الى « كاتز سوشى » مندوب بولندا — وأحد النجوم اللامعة فى الخطابة وطول اللسان — الذى يدخل قاعة الجمعية العامة فى فلشنج ميدوز ؛ والجلسة منعقدة ؛ ويخلع نظارته السوداء ثم يطلب الكلمة ؛ ويقف ليكيل الاتهامات الى الدول الغربية ؛ ويرميها بكل عيب ونقص ؛ ثم يعيد النظارة الى عينيه ؛ ويعود الى مقعده فى هدوء !

والعجيب أن « كاتز سوشى » لايدخل القاعة الا والمناقشة دائرة دون ان يحضر الجزء الاول منها ودون ان يعرف ماقاله الاصدقاء او الخصوم !

جدول الاعمال

وسوف يصل وفد مصر من القاهرة لتمثيل بلاده فى اللجان المختلفة للجمعية العمومية

ومن المسائل المدرجة فى جدول الاعمال التى تهم مصر والبلاد العربية : المستعمرات الايطالية؛ وقضية ليبيا على وجه الخصوص ومسألة المهاجرين العرب ؛ واستمرار مساعدتهم، واعادة جزء منهم الى اسرائيل ؛ والمنتظر ان تثار هذه القضية فى الجمعية العامة اذا فشلت لجنة التوفيق فى حلها قبل ٢٠ سبتمبر

ثم هناك انتخابات مجلس الوصاية ؛ وقد انتهت عضوية العراق فى هذا المجلس ؛ ويجدر بالدول العربية ان تسعى لترشيح احداها لتحل محل العراق

وهذه المسائل وغيرها تتطلب أن يتم اختيار وفد مصر القادم الى الجمعية العمومية من خبراء أكفاء درسوا هذه الموضوعات دراسة وافية

فالجمعية العمومية فرصة للتعبير عن رأى الدول الصغيرة والاستماع الى صوتها ؛ ويجب على مصر ألا تفوت هذه الفرصة

سكرتارية وفد مصر ؟

وبمناسبة الحديث عن وفد مصر يجب الحديث عن سكرتارية الوفد التى تصحبه من القاهرة

فقد كان عدد أفراد سكرتارية الوفد السابق فى أبريل الماضى ١٢ عضوا

أما الوفد البريطانى فانه جلب معه من لندن أربعة سكرتيرين ؛ واستعان ببقية السكرتارية من وفده الدائم لدى الامم المتحدة فى نيويورك ؛ والوفود الاخرى تتبع هذا الاجراء

والمسافة بين لندن ونيويورك أقصر بكثير من المسافة بين القاهرة وأمريكا !

والمبلغ الذى يتقاضاه السكرتير فى الوفد البريطانى هو ٢٠ دولارا فى اليوم

أما السكرتير فى الوفد المصرى فيتقاضى ٤٠ دولارا فى اليوم الى جانب أجر غرفته فى فندق بلازا — وهو من أفخم فنادق نيويورك ويبلغ نحو ١٢ أو ١٣ دولارا يوميا ثم مصاريف السفر بالطائرة ذهابا وايابا

⦾⦾⦾

بعد أيام سوف تعود الجمعية العمومية الى الانعقاد . وسوف تتردد الصيحات والاتهامات مرة أخرى؛ ولكن كثيرين من المتفائلين ما زالوا يرجون أن تخف حدة التوتر الدولى فى الجمعية القادمة وان تنتهى الحرب الباردة بين المعسكرين الديمقراطى والشيوعى وتتقدم الامم المتحدة تقدما ملموسا فى بناء صرح السلام

صاروخان فى محكمة الجنايات
البحث عن الأسرار فى قضية مقتل النقراشى

هذه الصفحة كان يجب ان يكتبها عالم نفسانى كبير ، يستطيع ان يغوص الى اعماق النفس البشرية واغوارها ويستخلص الحقيقة من خباياها واركانها المظلمة !

ارهابيون .. لا !

عند مابدأ نظر القضية وقف معظم المحامين يحتجون ..

لماذا ؟

لان الصحف تطلق على الشبان الجالسين فى قفص الاتهام وصف : « الارهابيين » !

وقال رئيس المحكمة وهو يلتفت الى مقاعد الصحفيين :

ـ هل لكم أن لاتسموهم « ارهابيين » !

ولم يستعمل الوصف بعد ذلك قط ! ..

واقتربنا من القفص

عبد المجيد احمد حسن مثلا قاتل النقراشى .. هكذا اعترف وليس هذا على اى حال موضوع نقاش ، والقاتل يمكن أن تطلق عليه ـ وضميرك مستريح ـ وصف الارهابى !

واذن فالمسألة لاتكفى فيها هذه الاتفاقية السهلة البسيطة !

ولكن .. هل عبد المجيد احمد حسن . ارهابى حقيقة ؟!

لقد قال لى صاروخان اول مادخلنا قاعة المحكمة .. « أين قاتل النقرشى ؟ »

واشرت له الى عبد المجيد احمد حسن وكان يجلس فى القفص بين ضابط من البوليس السرى وبين جندى مسلح بالتومى ! .

وقال صاروخان باستنكار :

ـ لا ..

ولم يكن صاروخان مغاليا حين صدر منه هذا الاستنكار !

وقال صاروخان : هل نستطيع ان نقترب من القفص ؟

واقتربنا من القفص وبدأ صاروخان يتأمل عبد المجيد احمد حسن عن قرب ويدرس كل ملامحه !

انيق ، وسيم ، حائر !

من العسير ان تصدق ان هذا الفتى الوسيم ، الذى تطل من عينيه الحيرة والطيبة والهدوء والذى يخيل اليك أنه مضى ساعة فى الصباح يبحث عن هذا الكرافات الاحمر المخطط لهذه السترة الزرقاء حتى استطاع ان يبدو أنيقا نظيفا الى هذا الحد !

ومع ذلك فعبد المجيد احمد حسن مسجون !

والمساجين عادة لايتأنقون ، وليس فى زنزاناتهم مرايا ... ولا بد اذن انها اناقة طبيعية .

ولكن الحقيقة الضخمة أن عبد المجيد احمد حسن ارهابى .. وقاتل .. لقد ارتكب جريمة مخيفة .. تحتاج الى اعصاب مجنون .. ونفذها بعزم شيطان

ودفاعه عن نفسه على أساس واحد : هو انه كان واقعا تحت التأثير والتهديد . وتسمع صوت عبد المجيد يتكلم ... فتتذكر روايات الاشباح

مالك .. عن قرب

مالك محمد مالك ؟!

لن أقول انه ارهابى ، ولامدبر ارهاب ، ولا محرض على الارهاب ولا شيء من هذا كله .. !

ولكن الحقيقة الثابتة ان مالك محمد مالك كان بطل قصة فرار من اعجب ما يكون ..

ثلاثة شهور كاملة وكل قوات البوليس السرى والعلنى ، تجرى وراء مالك

ثم قبض على مالك اخيرا ، قبضت عليه حملة ضخمة .. وهاهوذا مالك أخيرا فى القفص!

خيل الى وصاروخان ـ ومهمته كمهمة العالم النفسانى ... تتعمق وراء الملامح لتنفذ الى الاعماق ـ خيل الينا ان مالك هو أسعد مخلوق فى الدنيا !

وقلت لصاروخان :

ـ ان مالك يذكرنى بخروف اطلقوه فى حقل برسيم ، انه يجرى ، ويمرح ، ويتمرغ على العيدان الخضراء خالى البال ، لا هموم ولا احزان ولا قلق ، وانما ...

وقاطعنى صاروخان : خروف فى حقل برسيم ؟!

كان مالك يرتدى قميصا وبنطلونا .. والجاكتة على يده ... وفوق راسه طربوش احمر فاقع الحمرة ... ولم تكف شفتاه عن الابتسام ؛ ولا كفت يداه عن الحركة ، ولا انقطعت النكت التى يطلقها بين لحظة واخرى ويضج لها قفص الاتهام بالضحك !

أزياء الخريف !

وسر ثالث ...

الشيخ سيد سابق !

شخصية غريبة حقا .. حتى فى ملامحها .. جاس فى القفص بلحيته السوداء ذات الزوايا والدوائر ، ونظارته الكثيفة ، والعمامة والكاكوله ـ ثم انكب على مصحف صغير فى يده يتلو منه القرآن ويهتز مع الآيات بحماسة الاولياء الصالحين !

ومع ذلك فعبد المجيد احمد حسن يقرر ان ولى الله الصالح ! ـ هو الذى أفتاه بأن يقتل ... وهو الذى تلقى منه البيعة ذات ليله فى الظلام على أن يبيع نفسه فداء للدعوة وللجماعة !

ووقف أحد الشهود مرة وهو الشاهد محمود نفيس حمدى ، وقد جيء به من المعتقل خصيصا بناء على رغبة الدفاع عن الشيخ سيد سابق ...

وكانت شهادة خطيرة ...

كان يمكن ان تدفع بالشيخ سابق الى درجات المشنقة ، أو تفتح له باب الزنزانة وتقول له : تفضل انت حر .. برىء !



شاهد هام — البكباشى البيل .. حارس النظام — الدكتور عزيز فهمى . محام متحمس — محمد عبد السلام وكيل النيابة انتظار وترقب

ونظرت الى الشيخ سيد سابق فى القفص والشاهد فى وسط شهادته ..

وكان الشيخ .. ولى الله .. يتثاءب فى سأم وملل .. يتثاءب مرات متواليه .. وليست مرة واحدة عارضة ؛ وخيل الى أن سيدة مدللة تشاهد أمامها عشرات من عارضات الازياء يعرضن عليها آخر موضات الخريف ، ورات منهن الكفاية ، وكانت الازياء مما لا يرضيها فدب الملل اليها وبدات تتثاءب تشبيه بعيد ...

ولكن هكذا خيل لى !!

وهكذا .. وهكذا .. والقفص كله اسرار والغاز !

الرجل الجالس فوق قمة الجبل

ثم القاضى ..

ليس لاحد أن يتكلم عنه؛فان كرسيه فوق قمة جبل ؛ وكلنا تحته على السفح ..

ولكن – من السفح–أستطيع ان أقرر أن الرجل الجالس على الجبل ؛ يجهد نفسه ليريح ضميره ؛ويرهق أعصابه ليهدأ باله!

لاحظت أنه يكاد يحفظ وقائع القضية عن ظهر قلب ؛ حتى عناوين المتهمين .. اسم الحى واسم الشارع ورقم المنزل ؛ والدور الذى يسكنه المتهم .

ولاحظت أيضا أنه على استعداد لان يقتنع ؛ وأن يتفاهم ؛ وأن يفسح صدره الى آخر الشوط.

هيا بنا !

وباقى العناصر التى تصنع جو القاعه الغريب ..

انها لم تلعب دورها بعد ؛ ولعلها تنتظر ..

الدفاع مثلا ؛ وفى القضية أكثر من عشرين من المحامين ؛ لم يجىء دوره؛ ولم تكف مناقشة الشهود لترسم له خطوطه فى هذا الجو الغريب ..

وهذا هو حال النيابة أيضا؛ وان بدا عليها التحفز والانتظار

ثم ماذا أيضا من عناصر هذه الحياة العجيبة لقاعة محكمة الجنايات ؟ . ماذا ايضا .. ؟

ولكزنى صاروخان فجأة .. وعادت خواطرى الى، وهمس صاروخان فى أذنى :

– لقد رآنى مالك وأنا أرسمه قلت له : هل تخاف .. ؟

وقال صاروخان: لا . ولكن هيا بنا

وكان مالك ساعتها يبتسم ؛ وكنا فى قاعة محكمة تعج بالحراس وكان مالك داخل قفص.!

وقلت له : هيا بنا !

« ه »



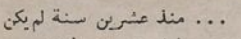
شفيق انس .. حاول نسف المحكمة وهو متهم للمرة الثانية

عبد المجيد احمد حسن تنويم مغناطيسى

مالك .. خروف فى حقل برسيم

الشيخ سيد سابق .. ازياء الخريف

المعجزة التى تمت



فى بداية هذا الاسبوع علق صاحب المعالى الفريق محمد حيدر باشا وزير الحربية والبحرية – اجنحة الطيران على صدر ١٤ نسرا من نسور مصر

وهذه هى آخر دفعة تتخرج فى كلية الطيران الحربى فى الماظة . والدفعة الثانية ستتخرج فى كلية الطيران الجديدة فى بلبيس .

وبين كلية الماظة القديمة .. والكلية الجديدة التى تضارع اكبر كليات امريكا وانجلترا .. قصة .. قصة جديرة بان تروى :



درس فى اللاسلكى ... ماأحوجهم الى اسراره

... منذ عشرين سنة لم يكن فى مصر طيار مصرى واحد ... ولأول مرة فى عام ١٩٢١ اعلنت السلطات المصرية انها فى حاجة الى طيارين مصريين ... وكان ذلك بناء على رغبة ملكية كريمة

وتقدم الى السلطات المصرية اربعة لتعلم الطيران ... ولكن ثلاثة فقط هم الذين اكملوا دراستهم فى انجلترا وعادوا الى مصر على متن اول طائرة مصرية هبطت ارض الوطن ...

وتوالت الاعلانات عن الحاجة الى طيارين مصريين ولكن المتقدمين كانوا دائما يعدون على اصابع اليد الواحدة ... فقد كان الجميع يخافون مخاطر الطيران ... ومن هنا كان يجب ان تحدث المعجزة حتى يتكون سلاح جدى لمصر .. كان يجب ان نجد أولئك الذين يخطون الخطوة الاولى ...



أثناء حفلة التخرج ... احسن مكان لرؤية كل شيء

من الكلية الحربية !

وابتدأ سلاح الطيران يأخذ حاجته من الكلية الحربية ... كان على خريجى الكلية الحربية الراغبين فى الالتحاق بسلاح الطيران ان يمروا بكشف طبى قاس ... فأولا : يجب أن يكون نظرهم ستة على ستة مع تمييز الالوان ..

وثانيا : يجب أن يكون فى استطاعة الطالب تركيز عينيه على نقطة واحدة ... لأنه ان لم يستطع ذلك فسيرى عند هبوطه الارض أرضين .. أرضا تراها عينه اليمنى وأخرى تراها عينه اليسرى ... ويحار الطيار على أى الارضين يهبط فتكون النتيجة كارثة .. وبعد النظر يأتى دور الاعصاب ... فيجب ان تكون اعصاب الطالب قوية كما يجب ان يكون القلب سليما ... ولكن اغلب الطلبة المتقدمين يرسبون فى امتحان النظر ... وأغلبهم لا يستطيع تركيز عينيه على نقطة واحد ...

وبنجاح الطالب فى الكشف الطبى يلحق بكلية الطيران ...

كلية الطيران

وتحتل كلية الطيران جزءا من المطار الحربى بالماظة .. وتدخل الكلية فتجد عددا كبيرا من طائرات التعليم جاثما على الارض ... انها ليست طائرات قديمة بل هى طائرات حديثة من طراز ماجستر وسوكدل وهافارد وفيات وهى الطائرات التى تستخدم فى احدث مدارس أمريكا وانجلترا ..

ولكن الطائرات ليست كل شيء تستطيع مشاهدته فى كلية الطيران ... فهناك اقسام أخرى لها أهمية كبيرة .. فمثلا قسم اللاسلكى من اهم اقسام الكلية ... فاللاسلكى هو حلقة الاتصال بين الطيار والقاعدة التابع لها .. ويدرب الطلبة على استعمال اجهزة اللاسلكى فيعدون لتسلم وارسال ثمانى كلمات فى الدقيقة كما يدربون على استعمال اجهزة التليفون اللاسلكى لمخاطبة الطائرات الاخرى والاتصال بالمطارات .. كما يجب ان يتقن الطلبة استعمال البوصلة اللاسلكية لتحديد مكان طائراتهم ليلا ولتوجيهها اثناء الهبوط ...

وتعطى للطالب فكرة عن طرق اصلاح الاجهزة اللاسلكية حتى يتمكن من اصلاح اى عطب فى جهازه ... كما يتعلم الطلبة نظم الاتصال اللاسلكى والقوانين اللاسلكية الدولية ويتدربون على حل الاشارات الشفرية ومعانى الرموز اللاسلكية ... وليس هذا فقط هو كل ما يتعلمه الطالب فى قسم اللاسلكى ... فاستعمال اجهزة الهبوط بدون رؤية هامة جدا للطيار كى يتمكن من الهبوط بسلام فى الاحوال الجوية الرديئة او فى الظلام .. كما ان استخدام اجهزة الرادار لتحديد امكنة الطائرات المعادية



على اتصال بالعالم .. من القطب الى القطب



سرب من النسور ،
سينقضون كعقبان الجو ↓

الاطمئنان التام!

نشرت جريدة وينيبج تريبيون الحكاية الآتية :

تلقى المركز الرئيسى للمهندسين القائمين بمد أحد خطوط السكك الحديدية في السودان برقية من أحدى الفرق تنبىء عن وفاة رئيسها الانجليزى وطلب مرسلها – وهو رئيس الفرقة – ارسال التعليمات فى هذا الشأن

فأجاب المركز الرئيسى ببرقية نصها « ادفنوه اذا تأكدت لكم وفاته »

وفى اليوم التالى تسلم المركز التقرير الآتى :

« تم دفن رئيس الفرقة بعد أن تأكدت لنا وفاته بأن ضربناه على رأسه بفأس كبيرة »

مصريان يصنعان آلة كاتبة

فى ورشة صغيرة بأحد شوارع شبرا الضيقة ؛ رسمت الخطوط الاولى لصناعة مصرية كبيرة .. صناعة الآلة الكاتبة

.. واللذان رسما هذه الخطوط الاولى مصريان .. موظفان بمصلحة التليفونات

واحد منهما – أحمد فؤاد خريج التجارة – طرأت له الفكرة فى مايو من العام الماضى .. فى الوقت الذى وصل فيه ثمن آلة الكتابة العربية الى أكثر من مائة وعشرين جنيها .. ولم تكن موجودة فى السوق

وكانت الفكرة .. تحويل الآلة الافرنجية الى آلة عربية واقتنع الثانى – توفيق أمين شلبى الميكانيكى الفنى – بالفكرة وتقدم الاثنان بالمشروع الى الرؤساء المباشرين

ولكن هؤلاء لم يكتفوا بالرفض .. بل بدأوا سلسلة من التهكم والاستخفاف ... سلسلة كانت كافية لتثبيط همة الموظفين

ولكن .. برغم هذا كله

بدأ الاثنان عملهما ... فى الورشة المتواضعة .. بعد أن وافق وكيل المصلحة

كانا يعملان أكثر من اثنتى عشرة ساعة كل يوم .. من الظهر – بعد خروجهما من المصلحة – حتى الساعة الثانية أو الثالثة صباحا .. حيث لا يبقى فى الشارع كله سوى النور الضئيل فى الورشة الصغيرة ..

واستطاع الاثنان أن يصنعا حروفا عربية من الصلب ... بأيديهما

وبعد ١١ شهرا كتبت الآلة وشهدت لها اللجنة الفنية التى فحصتها بأنها أمتن من الآلات العربية الجديدة

وتمت الخطوط الاولى لصناعة مصرية كبيرة ..

النوم سلطان!



لوحة تذكارية لقائد الاحتلال

قدم بعض الفرنسيين طلبا لبلدية باريس ؛ وأغلبهم من ذوى المكانة ؛ يقترحون فيه انشاء لوحتين تذكاريتين احداهما للمسيو نوردلنج قنصل السويد فى باريس ، والثانية للجنرال فون شولتنز الالمانى حاكم باريس العسكرى خلال الحرب الماضية ..

وقد جاء فى الاقتراح أن اقامة هذه اللوحة تعد تخليدا وعرفانا بجميل الرجلين اللذين أنقذا باريس من التدمير فى اغسطس عام ١٩٤٤ فقد رفض شولتنز تنفيذ أمر القيادة الالمانية الذى صدر اليه بتدمير باريس كما أوقف كل مقاومة ضد الحلفاء ، واكتفى بمناوشة قوات المقاومة الفرنسية .. ولولا ذلك لدمرت باريس سواء بتنفيذه أمر التدمير أو بمقاومته الحلفاء الذين كانوا سيفعلون بباريس اذ ذاك ما فعلوه فى المناطق التى نزلوا بها

ولاتزال بلدية باريس حائرة أمام النصف الثانى من الاقتراح الذى يطلب اليها أن تخلد ذكرى قائد قوات الاعداء!

قصر القامة لعنة!

« ان قصر القامة لعنة .. لعنة أبدية ؛ هذا ما يردده الشيخ أحمد سالم من أعيان أبو مناع كل يوم ستين مرة ... انه دائم الشكوى من قصر قامته .. فالاولاد يتبعونه فى كل حى يسير فيه ؛ يهللون عليه ويقذفونه بالطوب والحجارة والكبار يعاملونه على أنه « عيل » وحتى النساء لم ترض واحدة منهن بالزواج منه حتى الآن .. فقد خطب ٣٠ مرة

ومع ان الشيخ أحمد سالم قد بلغ ٥٢ سنة فانه لايزال يلقى هذه المعاملة الشاذة من الجميع . وقد حدث مرة أثناء ركوبه الاتوبيس ان كانت السيارة مزدحمة فأجلسته احدى السيدات على ركبتها ظنا منها انه طفل صغير . ثم سرعان ما تبينت خطأها .. فكانت صفعة قوية تلقاها من السيدة .. ونزل أحمد سالم فى المحطة التالية وهو يلعن قصر قامته



المدينة التى دمّرها



معبد جوبيتر ... حيث دعت العجوز على المدينة الآثمة



بقلم
صلاح ذهنى

أسطورة وتاريخ

قبل ميلاد المسيح بمائة عام !! وشهدت مدينة بومبى ليلة دامية ... ظلت قطرات الدم فيها تتجمع حتى ملأت الميدان الفسيح ميدان البازيليكا مقر الحكومة ومقر العبادة وملتقى أشراف المدينة ..

ولم يكن الدم دم ضحايا القرابين من الحيوانات وانما كان دم العبيد الذين صرعوا تقربا للآلهة واحتفالا باليوم العظيم .. يوم قيام مدينة بومبى الجميلة ، المدينة التى ستسودها اللذات ..

وعاشت بومبى بعد ذلك اليوم حياة لم يعرفها العالم الى اليوم . حياة اللذة فى أحط صورها والفجور فى اقصى ما وصل اليه

عبد أهلها الآلهة وعبدوا الى جانب الآلهة شيئا آخر هو الجسد .

وقامت عبادتهم للجسد على انه غاية الغايات .. أن الانسان لن يجد مهما بحث لذة اكثر من لذة الجنس ، واهدافه تلتقى عند هذه اللذة ..

وعلى هذا الايمان قامت حياة مدينة بومبى على الطعام والشراب والنساء .. وقامت زينتهم وملابسهم ودورهم على جسد الرجل وجسد المراة ..

وعلى مر الاعوام خطت مدينة بومبى فى ميدان التفنن فى اشباع الشهوات خطوات يخجل لها العالم اليوم ولن تصل اليها الاباحية فى أقذر ركن من اركانه.

واحس الرجال أنهم فى حاجة دائمة الى النساء ، وأحست النساء انهن فى حاجة دائمة الى الرجال ولكن الجنسين معا لم يحسا بأية حاجة الى الاثرة التى تجعل الرجل يعيش لزوجة واحدة والمراة تعيش فى كنف رجل واحد .

لذلك كانت تباهى المراة بعدد من عرفت من الرجال كما يباهى المرء بعدد ما تذوق من أصناف الطعام ، وكانت بيوت الرجال لا تحوى غير مخادع وغرف للطعام واوان لافراغ الطعام لكى تملأ المعدة من جديد .. ان أهل بومبى كانوا يرون من السهل على المرء ان يتذوق أكثر من امراة دون ان تشبع غرائزه .. لكن المعدة كانت تمتلىء من جديد لذلك كانوا يفرغونها كلما امتلأت لكى تمتلىء من جديد .. ان هدف الطعام ليس الشبع وانما لذته فى الفم .. اللذة هى كل ما يؤديه الطعام من غرض .. تماما كالمراة فى نظر الرجل والرجل فى نظر المراة ..

وسارت أعوام الزمان ببومبى فى حياتها حتى ظهر المسيح ، وطار صيت بومبى فى كل مكان ومرت ستون عاما بعد المسيح وهبطت مدينة بومبى امراة عجوز لا يدرى أحد عنها شيئا وسارت فى الطريق الطويل متجهة نحو معبد الآلهة فاذا بها تصادف جمعا من السكارى رجالا ونساء

ويصيح بها أحدهم ..

ـ هلمى ياامراة ؟ انك بلا رجل وهذا عيب .. تعالى معنا فستلعب الخمر برأس أحدنا آخر الليل فيظنك حسناء .

ويقترب السكارى من العجوز ويداعبونها كما يداعب رجال بومبى النساء

ولا تجد المراة فى جسدها قطرة من الدم تصعد الى وجنتيها لتعبر عن الخجل وانما تجد قطرات من الدمع .

ويبتعد الجمع ضاحكا وتقترب المراة من معبد جوبيتر وتنهمر دموعها وتقول شيئا تفسره بعد ذلك الاحداث ...

مدينة تسبق الزمان

ويمضى الدليل بنا صعدا نحو المدينة العالية ، طريق مرصوف معبد كأنما أعد لتسير فيه السيارات ثم يقف عند مكان ويشير الى حجر فى الطريق قائلا:

ـ أيعرف احدكم لم وضع هذا الحجر ؟

ويقول احدنا

ـ لعله بقية من بناء سقط فى هذا المكان ..

ويجيب الدليل

ـ وهذا السهم الحجرى ؟

ونجد على جانب الطريق سهما حجريا يشير الى منحنى فى الطريق يقابله سهم آخر يتجه الى الطريق المقابل ..

انها اشارات المرور فى مدينة بومبى التى عاشت قبل مولد المسيح .. السهم الحجرى يشير الى طريق المشاة لكى يخلو الشارع للمركبات والمحفات التى تذهب وتأتى حاملة حسان بومبى .. أما الحجر الكبير فهو احدى علامات الطريق تبين رقمه بين الشوارع .. ان للشوارع فى بومبى أرقاما

ونمضى قليلا لنرى بيوت بومبى

الله !

حيث كان يعيش الرجال والنساء حياة حمراء بالليل والنهار

ويصيح الدليل

– بيت الاخوان فيتى

وكان الشابان فيتى من عزاب بومبى الاثرياء الذين يعيشون حياتها فى اخلاص شديد .. بيت كاى وكرغرام فى العصر الحديث: المدخل قد حليت جدرانه باللوحات الفاضحة لنساء عرايا والردهة تتوسطها النافورة ، والحديقة الجميلة ثم قاعات الطعام ثم ..

ثم المخادع التى شهدت مصرع الفضيلة كل يوم خلال مائة وسبعين عاما ..

ويقول الدليل وهو يخطو فى حذر ..

– فى هذه الحجرة سيداتى اشياء لاتروق الكثيرات .. لست أنا صاحب المنزل على اي حال ..

ويضحك الدليل .. ونضحك جميعا نحن الرجال فقد سبقتنا اقدام النساء الى الحجرة .. حجرة المخدع فى بيت آل فيتى الكرام .

وما من ادب مكشوف ولا صور فاضحة تستطيع ان تنقل بامانة ما تحويه غرفة المخدع ...

ان كل مافيها تمثال لرجل وصورتان لرجل وامراة ...

وكانما لم تمح السنون عن الحجرة ما حملت من رائحة الاثم الى اليوم ... وكانما تتحدث ذرات ترابها العابرة فى هوائها باقاصيصها الغابرة ! !

ونغادر بيت فيتى الى بيت آخر هو بيت العشاق الذهبى

ونترك بيت الحب الذهبى ونمضى نجوس خلال المدينة الساكنة منذ تسعة عشر قرنا ، فنرى حاناتها ودنان الخمر ما زالت فى مكانها .. جفت الخمر ونمت مكانها الزهور كما تنمو فوق القبور ، ومخابز العيش بافرانها التى تضارع افران الخبز الايطالى فى مخابز روما اليوم .. ان متحف بومبى لا يزال يحتفظ بخمسة وثمانين رغيفا وجدت فى احد الافران .. كخبز الصعيد الذى نسميه نحن « العيش الشمسى » تماما ...

بيت الحب الذهبى ... لم تحرك اناقته ساكنا للاحداث

ونعود من حيث بدانا حتى نصل من جديد الى الميدان ونقف أمام معبد جوبيتر .. حيث وقفت العجوز منذ الف وتسعمائة عام تشكو الى جوبيتر وتطلب اليه شيئا ..

لعنة الله

فى عام ٧٩ بعد مولد المسيح خلعت الحسناء رداءها وتمددت على فراشها منهوكة القوى بعد ليلة حمراء عاصفة ..

وعند باب المخدع جلس كلبها الوفى باسطا ذراعيه ليحمى سيدته من كل سوء ...

وفتح بركان فيزوف فوهته ، وكان صدره قد ضاق خلال مائة وسبعين عاما بمدينة بومبى ..

فتح فمه ليبصق على المدينة الآثمة وليحجبها عن عينيه ..

وسقطت بصقته على حافته كالسيل وانطلق غضبه فى ضباب اسود نحو بومبى ..

وأحست الحسناء بصدرها يضيق فقامت الى الباب لتوصده فرات الرماد الاسود فأحكمت المزلاج ونظرت الى كلبها الذى ضاق صدره بدوره فارسل اليها نظرة والهة وهى تعبر بهفى طريقها الى الفراش .. جسد عار يتلوى من التعب والنشوة ...

ونامت الحسناء .. ونام الكلب .. وظل الرماد يتساقط .. وظل الغاز الاسود القاتل يتسرب من النوافذ المغلقة والابواب الموصدة .. حتى غرقت المدينة كلها فى بحر من الغاز والضباب الاسود

وظلت اكداس الرماد تتكوم حتى أصبحت غطاء شمل المدينة ...

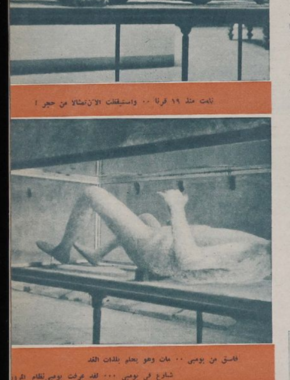
واندثرت بومبى وغابت تحت تلال الرماد الاسود ونسيها العالم حتى عام ١٥٤٠ حين كشف العالم قصة المدينة البائدة فازيحت تلال الرماد المتحجر عنها فاذا بها بومبى التى ذكرها التاريخ . واستطاع العلم ان يعيد للعالم نماذج اجساد أهلها فى قوالب من الحجر .. واستطاع علم الآثار ان يعيد اليها مظهرها كما كانت .. ليلة نامت الحسناء تحلم باللذة ونام الكلب يحرس فى اشتهاء جسدها العارى ...؟

وعاد لبومبى كل شىء الا الحياة .. لقد ذهبت حياتها أسطورة وقصتها مثلا للمدينة التى دمرها الله

دمرها حين أراد؛ بفسق أهلها . وبلعنة اثمها قرنا ونصف قرن ..

ان الحسناء الآن جسد من حجر ... اما الكلب فانه تلوى وما تحرك حتى مات فى موضعه ... انه أيضا فى متحف المدينة تمثال من آثار المدينة البائدة

صلاح ذهنى



نامت منذ ١٩ قرنا .. واستيقظت الآن تمثالا من حجر !

فاسق من بومبى .. مات وهو يحلم بلذات الغد

شارع فى بومبى ... لقد عرفت بومبى نظام المرور

دنان الخمر وأفران الخبز ... لقد جفت الخمر ونمت فى مكانها الزهور

الكوتر والدنجي والسحلية

كل منها توصلك إلى الرملة البيضاء

ليس هناك شاطيء ممتد ؛ ولا رمال بيضاء .. وانما حاجز الامواج الذى يدول حول الميناء وصخوره الضخمة الراسخه .. ولاشيء بعد ذلك الا البحر .

أمام الحاجز : أمواج تتلاطم وتثور وتزبد وتتناطح كأنها حيوانات هائجه . وخلف الحاجز هدوء وسكون ومياه الميناء توحى بالراحه والاستكانه .

وفى الجانب الشرقى من هذه الصورة ؛ وبجوار الحاجز من الداخل ؛ أى من ناحية الميناء ؛ يرتفع شريط ضيق من قاع البحر يصل الماء فيه الى الركبتين .

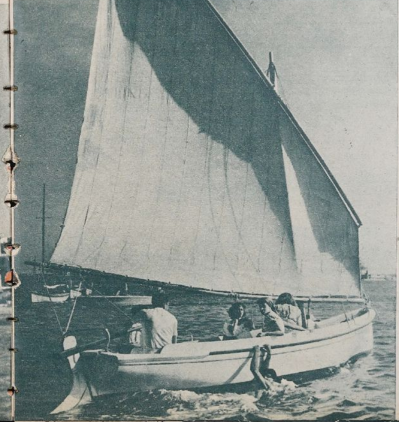
هذه هى الرمله البيضاء ...

يوم واحد ..

وللرمله البيضاء يوم واحد فى الاسبوع .. وهو يوم الاحد ؛ ويبدأ فى العاشرة صباحا .. عندما يأتى رواد الرملة البيضاء؛ ويدلفون من باب الجمرك رقم واحد ؛ أو باب الترسانه ؛ كما يسمى فى الميناء . وفى الطريق



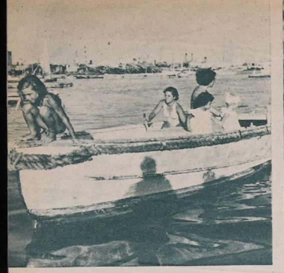
↑ قبل الرحيل .. القوارب تتنفر



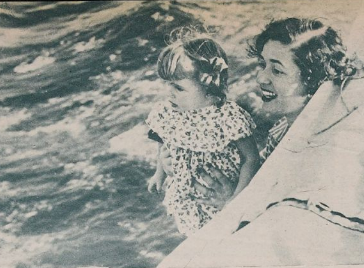
↓ انطلاق الى الرملة البيضاء .. لا مكان بينهم للوحيد



↓ بداية لرحيل ...



هل تستطيع العوم ؟ .. سأذهب عائمة



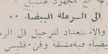
فين ياماما الرملة البيضاء

الطويل المؤدى الى رصيف نوادى التجديف أو الكلوبات يسيرون جماعات أو أزواجا ؛ وقد ارتدى كل منهم المايوه تحت الشورت . وارتدت الفتيات ورقه التوت تحت الجونلة .

واذا وقفت عند باب الترسانة فى صباح الاحد ؛ ترى كل دولة تمـــر أمامك ؛ ممثله فى عـدة أشخاص ؛ وترى مختلف أنواع الجمال ؛ ممثلة فى وجوه . . . كأنك واقف على باب عالم كامل صغير تحويه الاسكندريه .

بويك وباكار ..

وعلى رصيف نوادى التجديف تصطف عشرات القوارب . . . قوارب متعددة الاشكال والماركات كالـكوتر والدنجـى والـكيك والاشـكيف وغيرها من عشرات الاسماء التي يعرفها البحارة وهواة الرياضات البحريه .. ويسمى الكوتر زورق الشراع . وهـــو سريع يستطيع أن يقطع عشرة أميال فى الساعه ؛ أى انه أسرع من كثير من الزوارق البخاريه . ويرجع ذلك الى كبر حجم شراعه ؛ فان طول الطرف الخارجى لشراع الكوتر (رنجه الريح) يساوى طول الكوتر مرتين . بينما تكون النسبه فى القارب العـادى مرة ونصف مرة . والكوتر يميل بشدة أثناء سيره حتى لتظن انه سينقلب تحت ضغط الريح عـلى شراعه الكبير ولكنهم يضعون فى قاعة تحت الماء لوحا عريضا من الحديد ليضغط عليه الماء بما يعادل ضغط الريح .



وأما « الكيك » فهو أقل حجما وأخف من القوارب العادية؛ ومصنوع بطريقه معينـه ليسـع شخصين ؛ عادة .

والدنجى قارب صغير كذلك ذو مجدافين وهو خفيف سريع . أما السحليه فهى لسباق التجديف وهى طويله دقيقة فى شكل انسيابى ؛ بحيث تشق الماء فى سرعة مع مجهود ضئيل .

الى الـرملة البيضاء ..

والاستعداد للرحيل الى الرملة البيضاء فيه مشقة وفن . فليس من السهل أن تفرد شراع « الكوتر » وتضع الدفة فى مكانها . . .

وسيروعك أن ترى الايدى الناعمة والاجساد البضه تتلوى تحت هذه المشقة . ولكنها تؤديها فى مهارة ونشاط . ولا تنس أن تأخذ غداءك معك ؛ لانك لن تعود الامع الغروب .

وتبدأ القوارب فى مغادرة الرصيف فى حرص خيفة التصادم حتى تخرج الى فسحة الميناء فتنطلق .. مع الريح أو مع حركة المجاديف .. محملة بالجمال .

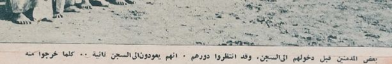
ويخيل اليك؛ وأنت تنظر اليها بأشرعتها البيضاء انك ترى أسرابا من الحمام الابيض أزعجتهـا رصاصه الصياد . وهؤلاء كذلك . لقد أزعجتهم ضجه المدينة وصناعة الحياة .

السحلية .. فى سباق التجديف

الكوتر .. بويك بين القوارب

الكواتر . أو زوارق الشراع .. فى أثناء السباق

أفرجوا عن مرضى المخدرات!



بعض المدمنين قبل دخولهم الى السجن، وقد انتظروا دورهم . انهم يعودون الى السجن ثانية .. كلما خرجوا منه

عندما كان الاستعمار الياباني يزحف على الاراضي الصينية ؛ كان الصينيون مستسلمين الى نوم عميق وأحلام لذيذة ... فقد كان الشعب « مسطولا » يتعاطى الحشيش والافيون ... ويستند أفراده الى الجدران في عرض الطريق ؛ ويسبحون في عالم آخر غير العالم الذي نعيش فيه !

وكانت المخدرات هي « الطابور الخامس » لليابانيين ؛ الذين أعتمدوا عليه أكثر من اعتمادهم على الاسلحة النارية .

***

ويشعر كل مصري في محيطه الخاص بأن المخدرات قد استفحل أمرها في الايام الاخيرة ؛ التي أعقبت الحرب . فيسمع عن صبيان المدارس ؛ وطلبة الجامعة ؛ وأشخاص لهم مكانتهم في المجتمع يتعاطون المخدرات ... ولعل من أبرز الحوادث التي وقعت في السنوات الاخيرة القبض على بائع سجائر كان يبيع لفافات التبغ المحشوة بالحشيش بجوار بلاج سيدي بشر وقد أعترف الرجل في محضر التحقيق بأنه كان يبيع بضاعته لرواد البلاج . وأن ٥٠ ٪ من زبائنه من السيدات الراقيات !

.. مشكلة قومية

هي مشكلة قومية حيوية خصوصا بعد قيام دولة اسرائيل التي لن تتورع في أن تزرع هذه السموم وتهربها بشتى الوسائل لتغمر بها أسواقنا ؛ ولتجعل من هذه المواد أعوانا لها خلف الخطوط المصرية .

وهي مشكلة قديمة عالجهـــا الكثيرون ؛ وما كان لنا أن نطرقها لولا بعض الصيحات ؛ التي ارتفعت أخيرا تنادي بأن الحشيش أقل ضررا من الخمر ! ويرتبون على ذلك أنه تجب أباحته أو التهاون في مطاردة مهربيه . أو مدمنيه .

بل أن أثنين من الاطباء ؛ الذين ذهبوا لتمثيل مصر في لجنة مكافحة المخدرات بالجامعة العربية ؛ أبدوا هذا الرأي في أثناء احتدام المناقشة بين المصريين وممثلي الاقطار الشقيقة ؛ وقالوا ان الحشيش أقل ضررا من الخمر .

وقد تكون الخمر أكبر ضررا من الناحية الصحية . ولكن مما لا جدال فيه أن المخدرات أشد فتكا وأكثر ضررا من الناحية الاجتماعية والنفسية في الفرد

ولو صدق ماقالوا : لما اتفقت تشريعات الدول جميعا في الضرب على أيدي تجار المخدرات ؛ فالتشريع الصيني يجيز الحكم بالاعدام على بائع المخدرات ؛ وصانعها وناقلها ؛ وتصل العقوبة في القانون الانجليزي : الى عشر سنوات أشغـالا شاقة ؛ وغرامة ألف جنيه ؛ ويعاقب في الولايات المتحدة المتهم بالحبس عشر سنوات وغرامة ٥٠٠٠ دولار

لو أن المخدرات أقل ضررا من الخمر ؛ لما أتفقت دول العالم أجمع على أعتبارها من أعداء الانسانية التي تفتك بها فتكا ذريعا . ومن أجل مكافحتها عقدت المؤتمرات العالمية . ففي سنة ١٩٠٩ عـقد مؤتمر شانغهاي ؛ ثم مؤتمر لاهاي ؛ ونص في معاهدة فرساي في سنة ١٩١٨ على أتفاق الدول على محاربتها . وفي مؤتمر سان فرانسيسكو ؛ عندما أجتمع مندوبو الدول لاعداد ميثاق هيئة الامم المتحدة ؛ صرح مندوبو الولايات المتحدة بأن ميدان الاشراف الدولي على الاتجار بالعقاقير المخدرة من الميادين التي تدخل في نطاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم ؛ وكان أن تألفت لجنة المواد المخدرة من خمس عشرة دولة من بينها مصر .

. المخدرات حرام

كان المصريون من مدمني المخدرات يشيعون بأن الانجليز هم الذين يوحون بمكافحة المخدرات حتى يروج الويسكي الاسكتش !

فلما قيل لهم أن جميع الدول وليست انجلترا وحدها ؛ تحارب المخدرات ؛ لجأوا الى حيلة أقوى من الاولى وافعل في نفوس الشعب المتدين .. فقالوا أن المخدرات لم ينص القرآن على تحريمها . بينما نص على الخمر صراحة ؛ والواقع ان اسباب تحريم الخمر ؛ متوافرة في المخدرات فالاثنتان ينتج عنهما فقدان الوعي أو نقصانه .

وقد أفتى بذلك مفتي الديار المصرية في سنة ١٩٤٠ فقال : « لايشك شاك ؛ ولا يرتاب مرتاب في أن تعاطي هذه المواد حرام لانها تؤدي الى مضار جسيمة ؛ ومفاسد كثيرة . فهي تفسد العقل وتفتك بالبدن الى غير ذلك من المضار والمفاسد ؛ فلا يمكن أن تأذن الشريعة بتعاطيها مع تحريمها لما هو أقل مفسدة وأخف ضررا . ولذلك قال بعض علماء الحنفية « أن من قال بحل الحشيش زنديق مبتدع ..... »

ويقول بول جيد « ان الانسان وقد عجز عن أطالة حياته ؛ يريد على الاقل أن يزيد من حرارتها » ولذلك فهو منذ العصور الاولى يبحث عن منبه لقواه العقلية .

فيتعاطى بعض الناس المخدرات كخلاص موقت من آلام الحياة .. وهذا يدل على نفس تفتقر الى الشجاعة !

ويتعاطى بعضهم المخدرات ليشعروا بحالة من السعادة واللذة لاتقوم الا على الوهم وتزول بزوال المخدر

ويقول رسل باشا في كتـابه

متحف المخدرات - مايحتويه يقدر ثمنه بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه - وفيه جميع انواع المخـدرات من الكوكايين ، والهيروين ، والحشيش والافيون .. الخ





سيدات انتهى علاجهن فى انتظار الحرية ·· وانتظار العودة الى المخدرات · · · ·فان طريقة العلاج فى السجن غير كافية

« عشرون سنه فى خدمه الحكومة المصريه » : أن الفلاح يتعاطى المخدرات ؛ لرغبته فى تنشيط قواه ؛ التى أنهكتها الانكلستوما والبلهارسيا ·

ويتعاطى أناس آخرون المخدرات لتنبيه غرائزهم الجنسيه ؛ فيؤدى استمرار هذا التنبيه الى نتيجة وتنتهى الحاله بأفساد غريزته عكسية : فتضعف أعصاب المدمن الجنسيه ·

ويقول فى ذلك الدكتور محمد الملاح ؛ فى رسالته عن « ادمان المخدرات » أن هذه الرغبة تنتشر بنوع خاص فى مصر ؛ ولو أننا لم نعثر فى غيرها على شيوع هذا الميل ·

··· العواقب !

··· وأخيرا وبعد أن تتمكن المخدرات من المدمن ؛ يتعودها ؛ فلا يستطيع منها فكاكا ؛ ويضطر مع الزمن ؛ الى استعمال كمية أكبر ؛ حتى يشعر بلذة أكبر ؛ ثم يفقد شهيته للطعام ؛ حتى يحل المخدر محل الغذاء ···· ويؤدى التنبيه الذى يحدث فى المجموعه العصبية الى ضعف القوى العقليه شيئا فشيئا ··· ثم ينتهى بالمدمن الى الجنون !

وقد وصلت حالات الجنون التى تسببت عن تعاطى المخدرات فى مصر خلال سنه ١٩٣٠ الى ٣٧١ حاله ·

وثبت أن ١٠ ٪ من نزلاء مستشفى الامراض العقليه فى العباسية والخانكة تسبب جنونهم عن الادمان على الحشيش !

المخدرات والطلاق

ولا تقتصر الأضرار على شخص المدمن بل تتجاوزه الى أسرته وذريته ؛ ويكفى أن نقول ان الادمان يؤدى الى ضعف المدمن ونقص قدرته على العمل واستهتاره بواجباته العائليه ··· وان هذا قد يؤدى الى الطلاق وتصدع كيان الأسرة ·

خطر وراء الحدود الشرقية

··· ولنتصور معى حالة شعب غائب عن الوعى ؛ مستهتر بواجباته ؛ يتقدم بخطى سريعة نحو الجنون ! لنتصور حال هذا الشعب وكيف يمكنه أن يحتل مكانه بين دول العالم اليقظة المتوثبة نحو المجد ؛ المتطلعة الى الأمام ! فما هو العلاج اذن ؟

ثبت أن حراسة الموانىء ؛ والرقابه على الحدود ؛ مهما تشتد فان المهربين لا يعدمون الوسائل لايجاد الثغرات ؛ ثغرات فى أخلاق الرجال ؛ وثغرات فى ضعف الحراسه · لذلك ينبغى ؛ أن أردنا أن يكون العلاج ناجعا ، البحث عن مصدر الخطر ؛ والقضاء عليه فى مكامنه !

ومصدر الخطر ؛ بالنسبة لبلادنا ؛ هو البلاد الشقيقة ! سوريا ولبنان وشرق الأردن وفلسطين · فالحشيش ؛ عندهم ؛ كالقطن عندنا ؛ مورد الثروة الرئيسى ·

فسوريا ولبنان تزرعان ١٠٠ مليون متر مربع ؛ يبلغ محصولها ٢٠٠ طن من الحشيش ؛ ويقدر ثمنها بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه ؛ ويدفع الشعب المصرى فى شرائها ١٤ مليون جنيه · وذلك بعد أن تدخل فيه أرباح الوسطاء والمهربين

اذن تعيش الاقطار الشقيقة على اعداد مواد تخدر بها الشعب المصرى الكريم !

وقد كان أحسن ماقيل فى هذا الصدد أنه عندما وصلت البعثه الطبيه المصريه فى سنة ١٩٢٤ الى سوريا كتبت احدى الصحف السورية وتسمى La Syrie وتصدر بالفرنسية « ان مصر وسوريا شقيقتان حقا لأن احداهما تزرع الحشيش والأخرى تشربه ! »

وسائل حازمه وفعاله

ولقد استنفدت مصر جميع الوسائل الدبلوماسيه والودية ؛ لاقناع الاقطار الشقيقه بمنع زراعة هذه المواد :

فالقانون عندهم يمنع زراعة المخدرات

وهيئة الامم أوصت بذلك وهذه الدول أعضاء فيها

ولجنه المخدرات بالجامعة العربية شددت فى وجوب مكافحة المخدرات

ولكن بلا جدوى ··· وقد اقترح أحد رجال هذه الدول فى احدى لجان الجامعه العربية على القائمقام عبدالعزيز صفوت وكيل مكتب مكافحة المخدرات أن تشترى منهم الحكومه المصريه مقدار المخدرات ؛ التى يزرعونها بمبلغ ثلاثه ملايين جنيه ثم تتولى هى بيعها أو اعدامها

ويقول وكيل مكتب المخدرات أنه على فرض امكان الأخذ بهذا الاقتراح غير المعقول ؛ فان هذا لن يحل المشكلة لان المهربين فى هذه البلاد سيجلبون كميات أخرى من دول أخرى ويهربونها لنا ؛ فالأفيون يزرع فى تركيا ويهرب لنا عن طريق سوريا ولبنان

لذلك يجب على الحكومة المصرية أن تتخذ وسائل فعاله للقضاء على التهريب ؛ فتتخذ من مسألة المخدرات مشكله أساسيه يتعين حلها ؛ ازاء استمرار مصر ؛ فى مد هذه الاقطار الشقيقة بما تحتاج اليه من مصر · بل لا أكون مغاليا اذا قلت ازاء استمرار تعاوننا معا فى المستقبل فى الجامعة العربية

وليس بكاف أن تقول هذه الدول أن تشريعاتها تحرم زراعة الحشيش ؛ لأن هذه قوانين تكاد تكون معطله ؛ حتى من جانب الحكومه نفسها · وقد ثبت أن وزارة الزراعه السورية كانت تزرع الى عهد قريب الحشيش فى مزارعها الخاصة !

هل المدمن مجنون ؟

بقيت مسأله حيويه ، وهى كيف نعامل مدمنى المخدرات ؟

يرى البعض أن الادمان يرجع الى نقص فى عقل المدمن ، ويخلصون من هذا الى ان الادمان لايكون الا عند ذوى العاهات العقلية ؛ ··· وهذا رأى ضعيف يؤدى الاخذ به الى اعتبار كل مدمن ذا نقص عقلى على حين أن هناك كثيرين من ضحايا المخدرات سليمى العقول ·

ولكن من المسلم به أن المدمن رجل مريض ، يجب أن يعالج ، لا أن يعاقب · فهو يختلف عن تاجر المخدرات لان مايرتكبه لايلحق بالجماعة ضررا ؛ الا عن طريق غير مباشر · ولهذا نص قانون المخدرات فى المادة ٣٦ (يجوز للمحكمة بدلا من عقوبة الحبس أن تحكم بارسال المتهم الى اصلاحية لمدة لاتقل عن ستة أشهر ولا تزيد على سنة)

هذا القانون صدر فى سنة ١٩٢٨ ، والى اليوم لم تنشأ هذه الاصلاحيه بالرغم من ان كثيرا من الحكومات كانت تنص فى خطابات العرش انها عازمة على تنفيذها !



حشيش – من جميع الماركات · باسم تشرشل ، وهتلر ، وستالين محاصر برلين

المهرجان الزراعي الكبير
لشركة اتوموبيلات الغربية



جرار فوردسن ميجر وقد الحقت به طلمبة الرى التى تتصل اتصالا مباشرا بعمود ادارة خلفى بدون سير

اقامت شركة اتمبيلات الغربية مهرجانا زراعيا كبيرا لتجربة محاريث فوردسن اللولبية فى مزارع آل العبد بشبرا النملة حضرها جمهور كبير من كبار الزراع والمتتبعين لتقدم وسائل الزراعة فى مصر وعلى رأسهم الوجيهان محمد بك القصراوى ومحمد بك حلمى صاحبا الدعوة وسعادة النائب المحترم جمال بك العبد ، ومفتش شركة فورد ، ومندوب وزارة الزراعة

وقد شاهد المدعوون تجربة للمحراث الهيدروليكى ذى اليايات الذى يرجع الفضل فى استحضاره الى المستر بلات مدير قسم « فوردسن ميجر » بشركة « فورد » بالاسكندرية ويمتاز هذا المحراث ذو اﻟ ١٩ أسلحة بخفته وسهولة حركته ، بان رفعه وخفضه اوتوماتيكيان

واسترعت تجربة طلمبة الرى التى تتصل اتصالا مباشرا بعمود ادارة خلفى بدون سير اهتمام جميع الزراع ، لانها حلت كثيرا من المشكلات التى كانت تعترض اعمال الرى من قبل .

وقد استمتع المدعوون بحفاوة صاحبى الدعوة الوجيهين محمد بك القصراوى ، ومحمد بك حلمى وانصرفوا شاكرين لهما هذه الدعوة الكريمة بعد أن قضيا يوما ممتعا

وقد القى الاستاذ عبد الغنى سلامة قصيدة شعرية بديعة بهذه المناسبة ننشرها فيما يلى :

تجلى فى حمى البلد المصون ... نهوض بالزراعة والفنون
وكم اجرى التجارب فيه قوم ... كرام شيدوا اعلى الحصون
وجرارات (فوردسن) استقرت ... (بشبرا النملة) الوطن الحنون
فأبدت آية الاعجاز حقاً ... لاعداد (المصاطب)و(البتون)
واطرب سحر قوتها فؤادى ... وقرت من تجاربها جفونى

***

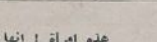
عجبت لدولة الثيران تفنى ... على مر الليالى والقرون
وتفنى بعدها آلات حرث ... بآلات لمصنع (فوردسون)
وعشاق الزراعة شاهدوها ... فقالت معشر القوم اذكرونى !
وتلك رياض «آل العبد» نشوى ... بسحر الزهر أو ثمر الغصون
وكم فيها تجارب زرع قطن ... تعهدها (خريمى) أو (كوكونى)

***

اما للشعر جرارات تظلم ... تجرب فى السهول وفى الحزون؟
لقد انشأتها وجرت بشبرا ... تجاربها حديثاً ذا شجون
وسوف تعم مصر، وكل أرض ... أشققها بمحراث الفنون

هذه امراة ! انها من مدمنات المخدرات !

وهذا انسان ايضا ! لايكاد يقف على قدميه !!



افرجوا عن المدمنين ٠٠ !

وقد حدث أن عرضت على محكمة المخدرات اخيرا قضية مدمن قرر القاضى ارساله الى الاصلاحية (غير الموجودة) وحارت النيابه الى أين تذهب بالمتهم ؛ واخيرا اضطرت أن تطلق سراحه ؛ وطعنت فى الحكم أمام محكمه النقض فقالت المحكمة :

« ان القاضى اذا رأى من وقائع الدعوى المعروضة عليه أن المتهم فى حاله تستدعى العلاج والاصلاح وأمر بارساله الى المصحه فلايجوز الطعن فى حكمه بالقول أن مصحة مدمنى المخدرات اذا كانت لم تنشأ بعد ـ لم يكن للقاضى أن يختارها بل كان عليه أن يحكم بعقوبه الحبس ؛ ذلك ان الحبس والاصلاحية ليسا بعقوبتين متعادلتين يحكم القاضى حسب مشيئته فى كل دعوى بغض النظر عن حال كل متهم وظروفه ٠٠ »

وقد قدم الاستاذ جمال الدين العطيفى وكيل نيابة المخدرات السابق تقريرا الى النائب العام قال فيه ان وجود الاصلاحية لاغنى عنه لمعالجه المدمنين ومادامت هذه الاصلاحية لم تنشأ ٠ فان احكامنا ستظل فى حلقه مفرغه فهى تنزل بالمتهم العقوبة فلاتجديه ؛ واذا خرج من السجن الحت عليه عادته فاذا ضبط انزلت به المحكمة عقوبه أخرى وهكذا ٠٠

وليس أدل على أن ارسال المدمن الى السجن اجراء لانفع فيه من ان الاستاذ جمال يقول انه وجد أن بعض المدمنين المحكوم عليهم يعودون الى تعاطى المخدرات ؛ وهم مازالوا فى السجن لم يقضوا مدة العقوبة المحكوم بها عليهم ؛ وقد أحصى خلال عام واحد ١٤ حالة من هذا النوع

وقد لجأت الى انشاء المصحات لدول المتمدينة كانجلترا ٠ والصين والبرازيل ، والولايات المتحدة ٠ ويقول الدكتور برانت وايت مفتش الاصلاحيات بانجلترا « ان أنظمة السجن العادية لاتصلح لمعالجه حاله المدمن ٠ كما أنها لاتتلاءم بصفة عامة مع حاله الاشخاص المصابين بعاهات عقلية لان المدمن يحتاج الى عنايه خاصة واستجمام منتظم ، ورياضة بدنية وذلك لاستئصال العلل البدنيه « الطبيعيه » التى تعد فى الواقع سببا مباشرا لاختلال التوازن العقلى »

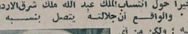
٠٠٠ وأخيرا

فان الاجراءات المتخذة فى مكافحة تهريب المخدرات من الخارج ومكافحة الادمان فى الداخل ، هى وسائل عتيقة ، لن تغنى شيئا فى القضاء على التهريب ٠ أو مكافحة الادمان ٠ وانما ستؤدى الى زيادة عدد نزلاء السجون ٠٠ ولا شك ان القائمين بالسلطتين التشريعية والتنفيذية ؛ يجب أن يراجعوا هذه الاساليب العتيقة ؛ على ضوء ما اوردناه فيما تقدم ؛ حتى يكون لجهودهم أثرها فى القضاء على هذه السموم الضارة ؛ قبل أن تفتك بابناء البلاد ٠

سعد الدين كامل

الصور التقليدية لضبط المخدرات التى تطالعنا بها الصحف من يوم لآخر .
ويقول مدمنو المخدرات انهم يتفاءلون ٠٠ كلما ضبطت كمية انخفض سعر المخدرات !!

قبلات وصفعات


الملك عبــد الله من سلالة ابى لهب !!

دار الحديث أخيرا حول انتساب الملك عبد الله ملك شرق الاردن، الى الهاشميين . والواقـع أن جلالتـه يتصل بنسبه الى الدوحه الهاشميه ؛ ولكن من أى الاجداد ينحدر ؟ لقد وجدنا، بعد البحث والتنقيب فى الكتب قديمها وحديثها ؛ انه يتصل فعلا بنسبه الى « أبو لهب » عم النبى عليه الصلاة والسلام . ولعل فى هذا تفسيرا لما يصدر عنه من الاعمال



مختار واصف ـ السكاكينى ـ القاهرة

لم يتأخر فى دفع الضرائب

اشترى حسن نشأت باشا منا أطيانا بزمام سنهور البحرية مركز أبشواى فيوم ، وقد تسلمها منذ عام ١٩٤٣ واستغل محصولاتها ولم يدفع عنها ضرائب حتى الآن . . .

أما نحن الفقراء فان الحكومة تحجز على محصولاتنا اذا لم نقم بدفع الضرائب . . . فهل هذا عدل ؟

اهالى سنهور

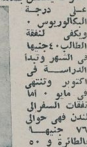
« آخر ساعة » يقول نشأت باشا ان هذه الاطيان من أملاك شركة الفيوم للاراضى وان سعادته اشتراها فى ديسمبر ١٩٤٨ لا ١٩٤٣ وانه سدد ضرائبها كلها .

للدراسة فى لنـدن

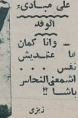
أريد ان التحق باحدى كليات انجلترا بعـد ان حصلت على شهادة التوجيهية . فما هى مدة الدراسـة ؟ وكم يكفينى من النفقات فى كل شهر ، ومتى تبدأ السنة الدراسية ، ومتى تنتهى ؟ وما هى تكاليف السفر من مصر الى لندن ؟

طالب

« آخر ساعة » : ان مـدة الدراسة فى كليات انجلترا أربع سنوات يحصل بعدها الطـالب



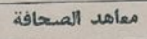
على درجة البكالوريوس . ويكفى لنفقة الطالب ٤٠ جنيها فى الشهر وتبدأ الدراسة فى اكتوبر وتنتهى فى مايو . أما نفقات السفر الى لندن فهى حوالى ٧٦ جنيها بالطائرة و ٥٠ جنيها بالباخرة . وينبغى أن تتصل بادارة البعثات بوزارة المعارف .



على مبادىء الوفد

ـ وأنا كمان ما عنديش نفس . . . اشمعنى النحاس باشا !!

زيزى


معاهد الصحافة

اننى طالب فى احدى كليات الازهـر ، واريد دراسـة فن الصحافة ، ولى المام ببعض اللغات الاجنبية فأى المعاهد الصحفية يناسبنى ؟

حسن سالم الحبشى

« آخر ساعة » ما دمت حاصلا على الشهادة الثانوية (قسم ثان) فانك تستطيع الالتحاق بكلية دار العلوم ثم بمعهد الصحافة العالى . . . وهنـاك معهد للصحافة فى الجامعة الامريكيـة ، ويشترط للالتحاق به أن يكون الطالب مجيدا للغة الانجليزية حاصلا على شهادة التوجيهية . ومدة الدراسة فيه أربع سنوات

القديسة تريزا

هل ما يشاهد الناس داخل ضريح القديسة تريزا هو جسدها حقيقة ، او انه تمثال لها .

سعد حسنين القتال
كلية الزراعة جامعة فاروق

« آخر ساعة » انه تمثالها لان الجسد الحقيقى مدفون فى فرنسا

ديوان للضرائب . . .

طالبوا الحكومه بسرعة انشاء ديوان للضرائب على غرار ديوان المحاسبه بعد اتساع أعمال مصلحة الضرائب وأهميتها بالنسبة للبلاد

هاشم فوزى ـ القاهرة

مأمورى الضرائب

قولوا لوزارة الماليه أن تنصف مأمورى الضرائب وأن تمنحهم الامتيازات التى تتفق مع خطورة أعمالهم والمغريات التى يتعرضون لها فى أعمالهم . . !

ش . ش ـ القاهرة

مسيحى وليس يهوديا

نشرت آخر ساعة صورتى ونوهت عنها بأنى اسرائيلى وأن الصورة قد أخذت بقلم الجوازات والحقيقة انى مسيحى ومصرى وأن الصورة اخذت فى الجمارك

كيورك بريكيان

بدل التفرغ للصيادلة والحكيمات

قررت اللجنة المالية بمجلس الشيوخ مبلغ ٢٧ ألف جنيه لصرف بدل تفرغ للصيادلة والحكيمات بالمستشفيات الجامعيه ؛ ومضت شهور ونحن ننتظر دون جدوى . طالبوا المسئولين بالتعجيل فى صرف هذا المبلغ رحمة بنا فى هذا الغلاء الفاحش

آنسة سعدية محمد احمد
حكيمة ـ بالقاهرة

التنظيم !!

اسألوا مدير مصلحة التنظيم عن السر فى عدم رفع القمامة من احياء الازهر الشريف منذ أول شهر رمضان حتى الآن ؟ وهل ذهب عمال النظافة للتصييف !!

محمود علوان
الازهر ـ بالباطنية

الى مصلحة البريد

وصل الى خطاب من القاهرة وكان تاريخه فى ٤٩/٧/٧ وختم بالقاهرة فى نفس اليوم ولكن للاسف وصل الى بتاريخ ٤٩/٧/٢٠ وختم بتاريخ الوصـول بمكتب طوخ فكأنه قضى فى هـذه الرحلة الموفقة ١٤ يوما والمسافة لا تزيد على ٣٣ كيلو مترا !!

فؤاد السيد القبوطى ـ مدرس

الدراسة بالمراسلة

حصلت على درجة البكالوريوس من كلية الزراعة بدرجة «مقبول» ولما كنت أريد الحصـول على درجة «الماجستير» فأرجو أن تعرفونى بعنوان أية جامعة فى الخارج لأنال منها هذه الدرجة فى أى فرع من فروع الزراعة ، بالمراسلـة .

ح . م ـ الزقازيق

« آخر ساعة » : هناك كليات كثيرة . . ولكن الدرجـة التى يحصل عليها الطالب بالمراسلة غير معترف بها فى مصر

عتاب . . .

هل استـطيع أن أعتب على محرركم الفنى الذى تحدث عن جميع الفرق التمثيلية والغنائية بالاسكندرية ولم يذكر اسم فرقتى .

حسين المليجى

(آخر ساعة) نحن آسفون

موسوليني أول من فكر في انشاء جامعة عربية

على تل صغير خارج مدينة روما ، وقريبا من الملعب الرياضي الكبير الذى أنشاه موسوليني ، تقوم فيللا أنيقه تبدو فوقه كأنها حصن منيع أو وكر أمين يصلح لتدبير الاحداث .

ان لهذه الفيللا قصة كمايقول محدثي ، ففيها قرر موسوليني انشاء جامعة للدول العربية ، وفيها اقامت شخصية عربية كبيرة ردحا من الزمن وعقدت فيها اجتماعات ، ولو ان المحور كان قد انتصر فى الحرب، لكان لهذه الاجتماعات أثر بعيد فى تغيير كيان الدول العربية ، والدول العربية التى اعنيها تدخل فيها مصر وسوريا ولبنان والعراق وفلسطين .. أما شرق الاردن فقد كان موضوعا فى هذا المشروع كأنه جزء من فلسطين .

ويستطرد محدثي فيقول :

عندما بدات الحرب فرت شخصية عربية كبيرة كانت تقيم منذ فترة قصيرة قبل الحرب خارج بلادها ، فرت الى المانيا ثم الى ايطاليا وفى كلا البلدين عرضت على زعيمي المحور مشروعها الخطير الذى يتلخص فى اقامة دولة عربية كبيرة يكون المحور فيها صاحب النفوذ الاول اى تحل ايطاليا والمانيا محل انجلترا وفرنسا ، على ان يحكم هذه الدولة بيت هذه الشخصية العربية مكونا أسرة مالكة جديدة فى الشرق الاوسط ..

كانت هذه الدولة حلم هذه الشخصية العربية ، اما هتلر فكان حساسا فى كل ما يتصل بناحية الشرق ، وكان يبدو انه يترك كل ما يتصل بذلك لزميله موسوليني ...

واما موسوليني فقد قابل هذه الشخصية العربية وناقش مشروعها وفتح ذراعيه لاحتضانها – احتضان الشخصية لا المشروع – واقامت هذه الشخصية فى الفيللا وجعلتها مركزا لنشاطها .. نشاطها ونشاط اعوانها الذى افقدها آخر الامر ثقة موسوليني وجعلها تعود مرة ثانية الى المانيا .

اما موسوليني فقد فكر فى مشروع آخر على ضوء مشروع الشخصية الكبيرة . مشروع اقامة اتحاد للدول العربية مع ضمان نوع من الحكم الذاتى لكل منها وكان من رايه ان فشل سياسة انجلترا وفرنسا فى الشرق منشؤه تضارب سياسة الدولتين واستقلال كل بلد عربى بسياسة معينة ، لذلك كان موسوليني يرى فى حالة دخول المحور الشرق أن تؤلف جامعة عربية يدير مصائرها الشخصيات البارزة التى توالى المحور ، وفى ظل هذه الجامعة يشعر العرب بشيء من الوحدة ، والتعامل معها يكون أسهل من التعامل مع الدول العربية منفصلة ..

ولم يكن هذا المشروع مجرد خيال أو حبر على ورق ، فقد أعد موسوليني له مجموعة من المستشرقين الايطاليين كانوا فى الظاهر يخدمون العلم وفى الواقع يهيئون الجو للتفاهم المقبل ..

وكانت خطوة موسوليني الثانية هى انشاء المحطة العربية براديو باري وراديو روما وكان يخاطب **العرب** منها كل يوم عن الوحدة العربية .

ومع أن موسوليني كان لا يثق بهذه الشخصية العربية ، ولا يؤمن بمشروعها فانه ظل على صلته بها لانه كان يعرف جيدا ان لهذه الشخصية أنصارا ، وكان يعرف ايضا ان العرب يعطفون عليها لعدائها للانجليز !

وقد اخذ الانجليز عن موسوليني فكرة الوحدة العربية ، وعاونوا عليها ، بل اقتدوا بموسوليني فأنشاوا محطة اذاعة عربية للشرق الادنى والاوسط ..

ثم يقول محدثي :

– صحيح أن الجامعة العربية من وجهة نظر العرب عمل قام على اكتاف ابناء الدول العربية لكن ذلك لا يمنع من تقرير حقيقتين : هما ان موسوليني كان قد فكر فى انشاء هذه الجامعه لأغراض غير التى أنشئت من أجلها على أيدى العرب

قلت : والحقيقة الثانية ؟

قال : هى المصادفه العجيبة التى جمعت بين خطاب «ايدن» فى الترحيب بقيام جامعة الدول العربية ، وقيام هذه الجامعة فعلا فى وقت واحد ..

سلاح صهيوني

قبض البوليس الايطالى فى نابولى على صهيونيين من الذين غادروا القطر المصرى قريبا وهم يبيعون فى السوق السوداء جنيهات مصرية مزيفة ..

وقبل ذلك بعدة ايام أغمى على احد تجار السوق السوداء فى نفس المدينة لان صهيونيا باعه خمسمائة جنيه مصرى مزيفة .

ومعنى ذلك ان يمتنع التجار عن شراء الجنيه المصرى وان تساء سمعته ، هذا هو المعنى المباشر ... اما المعنى الخفى فهو ان البنوك نفسها الآن تتردد كثيرا فى ايطاليا قبل ان تقبل الجنيهات المصرية وتفضل عليها الجنيه الاسترليني الذى فقد مكانته واخلاها للدولار ..

والى جانب ذلك فقد كثرت الجنيهات المصرية فى السوق بشكل مخيف وهى تأتى مع اليهود الذين غادروا البلاد وقد شهدت بعيني هذين الحادثين

الاول فى مطار نابولى ومع احد ركاب الطائرة التى سافرت عليها من مصر ، فقد كانت معه حقيبة كبيرة مختومة بالرصاص مما يدل على أنها لم تفتح فى مصر ..

واصر موظف الجمرك الايطالى على فتح الحقيبة واصر اليهودى على عدم فتحها وطلب الى موظف الجمرك الاحتفاظ بها حتى يحصل هو على اذن بعدم فتحها لانه لن يقيم فى ايطاليا ، وانما سيسافر الى سويسرا

واريد ان أقول ان هذا الامر يصدر فعلا فى كثير من الحالات ، ولن تفتح الحقيبة فى ايطاليا ، اما فى سويسرا فالجمرك متساهل ويعطف على اليهود ..

اما الحادث الثانى ففى مكتب لتغيير العملة : دخل رجلان وسألا البائع عن ليرات اسرائيلية

وقال الرجل : ان سعر الليرة الاسرائيلية هو ١٦٠٠ ليرة ايطالية ..

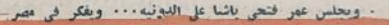
وعادا فسألا عن سعر الجنيه الانجليزى

وأجاب البائع بأنه بنفس القيمة ...

وتعجب الرجلان فى استياء لتساوى الجنيه الانجليزى بعملة اسرائيل .

ثم أخرجا ، وهنا العجب، بضع مئات من الجنيهات المصرية ليشتروا بها جنيهات دولة اسرائيل ...

وانا أسأل نفسى كيف تخرج من مصر هذه الجنيهات ؟؟ اين الذين يدققون فى البحث فى حقيبة مصرى محترم عائد من اوروبا ويقلبونها له رأسا على عقب حتى يجدوا كرافته أو قطعة حرير فيأخذوا عليها رسوما ، ثم يتركون هذه الجنيهات .. المزيفة والصحيحة تخرج من مصر لتحارب بها مصر.


ـ ويجلس عمر فتحي باشا على الدونيه ... ويفكر فى مصر

حكايات من روما

الحل الوحيد !

باريس :

كان روجيه يحب جنفييف حبا جنونيا لمدة ثلاثة اعوام حتى قابلت جنفييف فى الاسابيع الاخيرة الفتى مارسيل فاحبها بدوره حبا جنونيا ، واحبته ايضا ؛ وظلت تقابل روجيه كل يوم عند عودتها من العمل فى المساء وتكرس يوما خاصا فى الاسبوع لمقابلة العاشق الجديد مارسيل .

وظل كل شيء يمضى طبيعيا حتى قبل والدا جنفييف أخيرا زواجها من روجيه وقابلها روجيه وطلب اليها تحديد موعد للزواج ..

وحارت جنفييف فى الامر واخيرا اهتدت الى حل للمشكلة فدعت روجيه الى نزهة فى الغابة ... وشربت معه بضع كؤوس وهناك ؛ فى الغابة واجهته بالحب الجديد وطلبت اليه فى الحاح .. ان كان يحبها ... ان يقتلها ويقتل نفسه ..

ونفذ روجيه الطلب ، وصحا سكان غابة بواس على صراخ مروع فوجدوا جنفييف قد لفظت انفاسها وهى غارقة فى دمائها . . . ووجدوا روجيه يئن من جرح خطير وتبين انه قطع شرايينه ...

وفى ورقة صغيرة الى جوار جثة جنفييف وجد البوليس سطرا واحدا وقعه الاثنان هو « لقد اتفقنا ان تنتهى معا ولا دخل لاحد فى الموضوع »

روجيه



قامت مجلة « ماتش » الفرنسية باستفتاء لقرائها وقارئاتها موضوعه البيجاما أو قميص النوم وقد جاءتها الردود من مئات الرجال والنساء

وقال الرجال فى ردودهم انهم يفضلون قميص النوم لانه يكسب المراة انوثة ومنظر المراة فى البيجاما والرجل فى قميص النوم يبدو مضحكا بينما يبدو العكس جميلا وجذابا ومثيرا للعواطف . ان الرجال يرتدون الآن اقمصة للنوم فى فرنسا تشبه الجلابيب البيضاء .. وكم يكون المنظر مضحكا حين تبدو سيقان الرجل وتختفى سيقان المراة

اما النساء فقد قلن انهن يفضلن البيجامات لانها تشعرهن انهن مساويات للرجال . . . ولان الرجال بدأوا ينافسونهن فى أقمصة النوم المزركشة !!

وكانت نتيجة الاستفتاء ان اثنين من كل ثلاثة من الفرنسيين يفضلان للمراة قميص النوم

أما النساء فقد أجمعن رأيهن على أن البيجاما ... ثوب النوم المفضل ...

ان مزاج الرجل هو الذى يحدد ثوب المراة ولذلك تقول الصحيفة الفرنسية أن قميص النوم قد انتصروان موضة العام القادم هى قميص النوم


الرجل يفضل قميص النوم

ولندن وباريس!



ساعات مونتجمرى

يحمل المارشال مونتجومرى ساعة يد فى يده اليسرى وساعة أخرى فى يده اليمنى ، وقد جاء الى فرنسا اخيرا ليشاهد المناورات الحربية فلاحظ ذلك الجنرال دى لاترالفرنسى ، وهو مشهور بعدم محافظته على المواعيد ، فقال يداعب المارشال:

– هل تحمل ساعتين لتضبط المواعيد ؟ .

وأجاب مونتجومرى :

– أبدا .. ان الساعة التى فى يدى اليمنى تساعدنى فى ضبط الساعة التى فى يدى اليسرى .. اما انت فاننى احتفظ لك بساعة ثالثة فى سترتى أسجل بها مدة تأخرك عن المواعيد ..

اسكتلندا تستقبل ٨٠ ألف زائر

لندن – من سليمان نجيب :

لأول مرة ذهبت الى ادنبره ، عاصمة اسكتلندا لأشاهد الموسم التمثيلى الثالث بعد الحرب الاخيرة ولأرى عن قرب هؤلاء « الاسكتلنديين » الذين يرميهم العالم بالتقتير والبخل : والذين يرسلون الى أنحاء الدنيا براميلهم وزجاجاتهم مملوءة بالمعتق من الويسكى الذى شاهدته بعينى ينافس فى باريس ، الابيرتيف ، الفرنسى من سترانو وديبونيه وغيرهما ويهزمها فى ميادينها

ذهبت لأرى كيف يستقبلون ثمانين الف زائر لهذا الموسم العجيب يدفعون أثناء أقامتهم على الاقل مليونا من الجنيهات . وأكثر من هذا ذهبت بأمل أن تقيم مصر يوما ما موسما كهذا فاعرف اذا سئلت أن أقول شيئا والدنيا مدرسه حتى يوم تصعد روحك الى السماء او تنزل الى أسفل سافلين

وقد أقامت انكلترا فى ادنبره هذا الموسم كما كان يقيم ماكس رينهارت المخرج العالم موسمه الموسيقى فى سالزبرج بعد الحرب الأولى واستمر حتى اليوم ولو اننى لم أسمع عنه شيئا هذا العام

وبرنامج الموسم هذا العام يتكون من فرقتين عالميتين للرقص وفرقتين للأوبرا وخمس روايات من أشهر ما أخرجته المسارح . ولا يستطيع الفرد مهما كان مدبرا لوقته أن يشاهد كل ما يعرض ففى كل مساء يبدأ البروجرام بالرقص فالأوبرا فروايتين مختلفتين على مسرحين مختلفين طبعا . هذا فضلا عن بروجرام موسيقى بديع فى الصباح بين الحاديه عشرة ومنتصف الثانية عشرة

وعلمت ساعه وصولى أن ربع المليون تذكرة قد بيعت عن آخرها ولم أسمع شكوى صغيرة من زائر لم يجد محلا يقيم فيه لأن النظام والترتيب القائم على حجز الأماكن من يناير الماضى كفل نعمة الرضى لكل مشاهد

وتركت ادنبره وأنا واثق أن ماقاله احمد كامل باشا فى مقاله عن السياحه وأثرها عندنا حقيقة ناصعه واننا يجب على الأقل أن نستفيد من نعمة الله علينا بهذا الشتاء البديع فى الاقصر واسوان . ان طريقا مهذبا منمقا سليما من الجيزة الى اسوان يضمن لنا ازدحاما لا مثيل له وازدهارا ماليا واجتماعيا قيما





... والمرأة تفضل البيجاما

مصريون فى ايطاليا..

حفيدة ماركونى والمائة ألف ليرة

روما الآن فيها اكبر عدد راته من المصريين ولا تكاد تسير فى الطريق او تجلس على مقهى الا تسمع اللغة العربية العامية كانك جالس فى ميدان الاوبرا او سائر فى حى السيدة زينب ... وفى مقهى الدونيه وهو كجروبى تماما يجلس عدد من الشخصيات المصرية كل يوم ، وقد اصبح مالوفا أن تبحث عمن تريد ان تقابله فى الدونيه ، وعندما شاعت انباء زيارة جلالة الملك فاروق لايطاليا كان السؤال الذى يقابل كل مصرى يجلس فى الدونيه هو :

– هل صحيح سيشرفنا جلالة الملك فاروق ؟

وقد تلمح بسهولة مقدار تلهف الايطاليين على هذه الزيارة من الاستفسارات التى توالت على عمر فتحى باشا عندما عرفوا انه أحد رجال القصر الملكى ، ولكن عمر باشا كان يجيب دائما بانه ليست لديه انباء عن هذه الزيارة ، ولا ينسى الايطاليون أبدا ان مصر قد آوت أسرتها المالكة ، اسرة سافوى التى يحبها الايطاليون حتى هؤلاء الذين لا يرحبون بعودة الملكية الى ايطاليا .

ويجلس عمر فتحى باشا وكبار المصريين وبعض رجال السفارة المصرية فى روما على مقهى الدونيه وقال لى عمر فتحى باشا حين سالته عن رحلته ورأيه فى ايطاليا: انه يحب روما لخفة دمها وانه ينوى السفر الى ميلانو حيث ستلحق به عقيلته التى كان ينتظر قدومها

والى جانب الكبار تموج شوارع روما بالطلبة المصريين الذين جاءوا فى رحلة الجامعتين وبينهم بعض الطالبات وقد زاروا الفاتيكان وآثار روما ثم سافروا بعد ذلك الى فلورنس ومع ان أغلب هؤلاء الطلاب يرون اوروبا لاول مرة فانهم يسيرون فى الشوارع كانهم يعرفونها وهم يتفاهمون مع الاهالى بالاشارة او باللغة الانجليزية التى يفضل الاهالى عليها لغة الاشارة، والظاهرة التى تلاحظها حين تقارن بين الطلبة المصريين والطلاب الامريكيين والاوروبيين عامة فى الرحلات هى أن طلابنا للاسف الشديد لم يحفظوا الجغرافيا بالمرة ولم يعرفوا شيئا عن الرحلات ..

وفى الوقت الذى ترى فيه الطالب الاوروبى يحمل معه حزمة صغيرة بها حاجاته الضرورية تجد الطلبة المصريين وقد حمل كل منهم معه أكثر من ثلاث حقائب ملأها بالملابس والمعاطف ومعدات الشتاء لكى يعيش فى ايطاليا فى شهرى يولية وأغسطس

وجاء بعض الطلبة معه بماكولات كانه ذاهب الى الصحراء وقد احتوت حقيبة احد الطلاب على ما يأتى :

– جبنه رومى .. علب الشوجه .. علب تونه .. لبن نسله .. دقيق !!

ولم أفهم للآن لماذا احضر حضرته الدقيق ونسى أن يحضر وعاء ليعجن فيه الخبز

سياسة تقبيل الايادى

وهبط حضرته .. وارجو ان أعفى من ذكر اسم حضرته مراعاة لخاطر زوجته واولاده ...

هبط الى روما فى طريقه الى مونت كاتينى ليعالج امعاءه

فأصيب فى قلبه أصابه حادة .. أصابته ماريا

وماريا رأس اغريقى جميل تحيطه عدة سبائك من الذهب وقوام كغصن البان وعينان كأنهما مخزن للمفرقعات ..

وماريا أيضا تعمل فى كباريه من كباريهات روما وتفتح زجاجة الشمبانيا بثلاثة آلاف ليرة اى بجنيه ونصف ...

ومكث حضرته يتردد على الكباريه اربعة أيام ليجلس الى ماريا ويفتح فى زجاجات الشمبانيا حتى بلغ ما صرفه تسعين جنيها .. شمبانيا لا غير ...

وفى اليوم الرابع وكان آخر ايامه فى روما جلس الى ماريا يبثها هواه وهيامه ويبكى فى حرقة ويدفع عشرين جنيها اخرى ثمنا للشراب ثم ينهض فى حركة مسرحية مؤثرة مودعا ماريا ويطلب منها شيئا فتمد له يدها وينال أمنيته العزيزة .. أن يقبل يد ماريا الحسناء ...

وتجلس ماريا بعد ذلك بيوم واحد تقص القصة على بعض زبائن الكباريه من المصريين وتقول وهى تضحك ..

– الذى يضحكنى هو انه طلب تقبيل يدى .. يدى فقط ... بمائتين وعشرة آلاف من الليرات

وما زالت ماريا تضحك ...

فى الهواء .. نقود وكرامه

وفى بار فندق هاسلو الانيق بروما جلس جماعة من المصريين بينهم بعض من اثروا من الحرب، حرب فلسطين اقصد .. جلسوا يقضون سهرة ممتعة وشربوا .. شربوا حتى ثملوا وعندما يثمل



حفيدة ماركونى !!

المرء يميل الى التفاخر والى الظهور بالشجاعة والكرم والغنى ..

واخذ احدهم يظهر كرمه وغناه فدفع الحساب .. ثم أخرج من احد جيوبه مائة الف ليرة اى خمسين جنيها .. واخرج من الجيب الثانى مائة ألف ليرة اخرى وامسك بالنقود بيديه المرتعشتين واراد ان يخرج غيرها من جيوبه فمنعه أحد زملائه واراد ان يأخذ منه النقود ليضعها له فى جيبه ، ولكن صاحبنا رفض وصاح باحدى الفتيات الجالسات الى المائدة وقدم اليها النقود وقالت :

– ماذا أفعل بها ؟

وقال صاحبنا ..

– أرميها من النافذة

وكانت الفتاة ثملة مثله ولكنها ترددت فأعاد عليها قائلا :

– باقولك ارميها

والقت الفتاة بالمائتى ألف ليرة من نافذة فندق هاسلر المرتفع واخذت ترقب فى اعجاب وعجب المال الطائر فى الهواء

وصاح الجمع مهللا للمنظر الرائع ...

انه غنى بلا شك ... وعاقل ايضا ...

حفيدة ماركونى

وفى فندق الميدتيرانيه يقيم صديقنا التاجر ح.م .. وهو شاب مغامر وناجح ..

وهبطت الى الفندق حسناء فى الخامسة والعشرين لها أنف يسىء قليلا الى جمالها ..

وتعرفت الحسناء بالتاجر الشاب ودعاها الى الغداء ثم الى العشاء وقضى ثلاثة أيام يطوف معها فى انحاء روما ...

وذهبت أزوره فوجدته معها وقدمنى اليها قائلا :

– الآنسه تيريزا ماركونى حفيدة ماركونى

وبدأت أنظر للفتاة باحترام حتى انصرفت وخرجت انا والصديق لنشاهد أوبرا « بلياتش » فى الهواء الطلق ...

وفى صباح اليوم التالى قابلت مصريا يقيم فى روما ويعرف عنها أكثر من بعض الايطاليين وقلت له اننى رايت حفيدة ماركونى امس واخذت أصفها له ودهش من كلامى وقال ..

– لكن حفيدة ماركونى كونتس وهى متزوجة من شريف ايطالى كبير وليس له حفيدة غيرها

وذهبت الى صاحبنا وأنا احبس ضحكة شماته واسعة ترتسم بشائرها على جبينى وقلت له ..

– صاحبتك محتاله

وأجابنى ببرود :

– ليه

قلت :

– ليس لماركونى حفيده تقوم بالترفيه عن الاجانب .. اسمها تيريزا ماركونى صحيح لكنها ليست حفيدة ماركونى العظيم . برغم انفها الشديد الشبه بعمود اللاسلكى

وأجابنى بلهجة التاجر الذى يعرف قيمة الصفقة .

– وماله .. لم نخسر شيئا .. انا ايضا قلت لها انى حفيد رمسيس .. خالصين .

وكدت انسى أن صاحبنا قدم لحفيدة ماركونى المزعومة صورة مصلحة التليفونات بمصر على أنها قصر اسرته !! ...

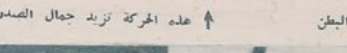
هل تشترك فتيات مصر في البطولات العالمية؟

لماذا لم تفكر مصر ، حتى الآن فى ارسال فريق من الفتيات لتمثيلها فى البطولات العالمية ؟! . هذا هو السؤال الحائر على شفاه معظم الرياضيين الاجانب ، الذين يزورون مصر ، ليشاهدوا نهضتها النسائية ويروا اقبال الفتيات على الرياضة بالرغم من العقبات الكثيرة ولكنهم لايجدون تعليلا مقبولا لعدم اشتراك الفتيات فى المباريات الدولية .. فهناك فتيات كثيرات مستعدات لتمثيل مصر فى هذه المباريات .

وبحكم المدربين المصريين والاجانب توجد فتيات مصريات فى مستوى يساوى مستوى فتيات الفرق الاجنبية حتى ان معظم المصريين الذين شاهدوا الدورة الاولمبية شهدوا بانه لو اشتركت مصر بفريق من فتياتها فى تلك المباريات لكانت فى المرتبة الثالثة او الرابعة ...

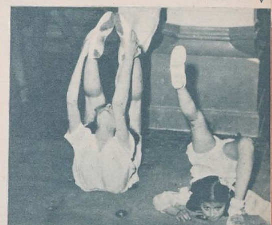
ولكن بالرغم من كل هذه التنبؤات الحسنة لا تزال الاتحادات فى مصر تغمض اعينها وتصم آذانها حتى لا تسمع ولا ترى ..

وأخيرا .. قرر فريق الفتيات بنادى توفيق سعد بمصر الجديدة


وهذه تزيل البطن — هذه الحركة تزيد جمال الصدر

القفز فوق الحصان الخشبى





حفظ توازن .. المرأة !





ويتكون من ١٢ فتاة – قرر ان يقوم بالخطوة الاولى فى هذه الناحية. ففى العام القادم ستقام بطولة العالم للجمباز فى السويد .. فلماذا لايشتركن فيها ؟!

انهن عندما يمتحن أمام اتحاد الجمباز ينلن تسعة أو عشرة على عشرة فى الامتحان .. وذلك يعنى أنهن من احسن لاعبات الجمباز فى مصر .. فلماذا لايذهبن لتمثيل مصر فى مباراة دوليه ..

قد تكون النتيجة حسنة فيرتفع اسم مصر بين الامم .. ومهما تكن النتيجة سيئه فانها الخطوة الاولى ، والخطوة الاولى دائما تعقبها خطوات .. وكل شيء يبدأ صغيرا لينتهى كبيرا ...

وهكذا ابتدأت الفتيات مرانهن استعدادا للاشتراك .. وتدخل الى النادى لتجد بعضهن معلقا على العقله .. وبعضهن يقفز على الحصان ... وبعضهن يأتى بحركات تتطلب مرونة عجيبة ومرانا شاقا بغاية السهوله .. وتنظر اليهن وانت دهش .. هل حقا تستطيع الفتيات المصريات صنع هذا .. ؟ ! ولكن مهلا انهن لم يبدان المران الجدى الا منذ ثلاثه أشهر فقط ... فكيف تتصور حالهن من بعد عام.

الليونة فى عضلات المراة

الحياة

بقلم ابراهيم المصرى

بطل هذه القصة الواقعية شاب مراكشى يدعى «سلمان» انحدر من اسرة فقيرة وظفر بقسط من الثقافة المتوسطة . ولكن سبل العيش ضاقت به فى بلاده فنزح الى فرنسا فتبعه حظه العاثر وانتهى به المطاف فى مرسيليا حيث اشتغل حمالا فى مينائها . وقد قص على قصة غرامه الفاجع صديق عزيز يقيم فى القاهرة ويمت اليه بصلة القرابة . واليك هذه القصة الانسانية المروعة كما تصورت حوادثها :

●●●

أراد سلمان أن يتخلص من بائعة الزهور الجميلة ماتيلدا ؛ ولكنها كانت تلاحقه ؛ وتتشبث به ؛ وتكاد تتوسل اليه أن يظل معها ؛ وان يمتنع عن الذهاب الى ذلك البيت

وطفق يمشى وهى تبتعد ؛ فضاق ذرعا بها ؛ والتفت اليها وصرخ :

– قلت لك انى أبحث عنها ! عن بلانش ! اقتفى أثرها منذ ثلاثة أعوام ! لقد كنت أحبها ، كنت أعبدها ؛ ولكنها خدعتنى وفرت من باريس فى صحبة شاب ثرى علمت أنه غرر بها ثم نبذها !

فقالت ماتيلدا وهى تحدق اليه :

– وما أدراك أنها هنا فى مرسيليا ؟

فأجاب فى عنف وهو يدفع الفتاة :

– أبصرتها بعينى منذ أسبوع تدخل هذا البيت ! ولكن الاقدار الساخرة حالت بينى وبين الاتصال بها ! كنت فى صحبة قبطان الباخرة ؛ وكان يجب أن نفرغ كمية كبيرة من البضائع فى الميناء ؛ فلم أستطع ترك عملى واللحاق ببلانش !

فجذبته ماتيلدا من ذراعه وهتفت :

– لا تدخل هذا البيت ! اياك أن تدخل هذا البيت !..

فقطب حاجبيه وصاح :

– وما شأنك أنت ومن تكونين ؟ لقد عرفتك منذ يومين فقط أما بلانش فهى كل حياتى !

فضمته الفتاة الى صدرها وقالت وهى توشك أن تقبل يديه :

– انى أحبك فتعال معى وانس بلانش !

خذ كل ما أملك ! نقودى ! مجوهراتى ! كل ما ادخرته من مهنتى فى عشرة أعوام ! خذه واتبعنى ! لا تحطم حياتك ! لا تقتل تلك الفتاة التى خدعتك !

فرشقها سلمان بنظرة هائلة وقال وهو يقهقه قهقهة غريبة لم تسمعها ماتيلدا من مخلوق :

– أنا أقتلها ؟ أقتل بلانش ؟ أقتل نفسى !.. أنت حمقاء !.. انا أعيش بطيفها . . !! استمد حياتى من خيالها ! اتنفس واتحرك بفضل ذكراها ! لقد كانت افتن واروع صورة عرفتها للطهارة والجمال ! .. كانت وما تزال حبى الاول ؛ وأملى الاوحد ؛ ومثلى الاعلى فى هذا العالم !.. فكيف اذن اقتلها ؟ انى متأهب للصفح عنها ؛ حتى ولو رأيتها بين أحضان صعلوك !.. سأقبل تراب قدميها ! سأمسح عارها بذكرى ماضيها ! سأطهرها وأنقذها والا فأنا الذى سيموت لاهى !..

فارتعشت ماتيلدا وصاحت :

أتدرى الى أين تسير ؟ أتعلم الى أى بيت تريد أن تدخل ؟

فانتهرها أرمان وقال :

– كل بيت يؤوى الامل جنة ؛ وكل ارض تبعث الحب وطن !

ودفعها مرة ثانية ثم اقتحم باب البيت ؛ ودخل ..

دخل وهى فى أثره . ولكنه لم يلتفت اليها . لم يحفل بها . لم يشعر بوقع أقدامها

ونظر حوله واذا بدهليز طويل يفضى الى بهو كبير تلوح بين جدرانه أبواب مغلقة . فتوقف لحظة وتفرس فى الابواب !..

لم ير شيئا ولكنه سمع غمغمة ! غمغمة طويلة رهيبة تشوبها أصوات مبتهلة متقطعة كأنها صلوات ! فجمع أنفاسه ؛ ومشى على أطراف قدميه ؛ ودنا من الباب الذى تنبعث منه الغمغمة والاصوات ؛ وحنى رأسه ؛ وأرهف أذنيه

وفجأة ؛ جحظت عيناه ؛ وتعاقب خفقان قلبه ؛ وشحب وجهه شحوبا مروعا فظيعا ؛ فأشفقت الفتاة عليه ؛ وهمت بأن تلمس ذراعه لتحذره ؛ ولكنه اجفل وصرخ ؛ ثم دفع الباب بالرغم منه ودخل الحجرة وهو يلهث

ولم يكد يخطو خطوة حتى بهت وتراجع وجمد ..

أبصر حبيبته .. بلانش .. بلانش نفسها .. مسجاة على سرير ضيق مستطيل كأسرة المستشفيات أو محفات الجرحى ؛ وبجوارها كاهن يتلو صلاة من كتاب ؛ وحولها أربع شموع مضاءة ؛ ورهط من أولئك النساء المتبرجات الفاجرات اللائى طالما شاهدهن سلمان فى ميناء مرسيليا يغازلن البحارة ؛ وعرف أنهن من بنات الشوارع بائعات الهوى ! واستنكرت احداهن جرأته وهمت بطرده . ولكن الكاهن ردها باشارة ؛ ومضى يتم صلاته فانحنى سلمان ؛ وحدق الى السرير فأخذت عيناه وجها أصفر كالشمع وعينين هامدتين ، وخدين غائرين وابتسامة ساحرة فى سكونها ؛ حية فى جمودها ؛ ترفرف على هذه الجثة البالية كأنما هى تودعها الوداع الاخير !

وظل سلمان زائغ البصر ؛ مفغور الفم ؛ يحدق الى السرير كأبله . ونهض الكاهن وقال وهو يطوى كتابه ويشيح بوجهه مجنبا بصره رؤية البغايا :

لقد اسلمت الروح متممة فروضها الدينية ! فادفنوها الآن ولا تبكو عليها !.. كانت زانية . ولكن مريم المجدليه كانت زانية أيضا فتابت الى الله فاستحقت الرحمة والمغفرة !

والتفت الى رهط النساء وأردف دون أن يتطلع اليهن :

– ليكن لكل واحدة منكن فى مأساة هذه الفتاة عبرة وعظة ! من تاب الى الله فله المغفرة الدائمة والنعيم الابدى !

وانصرف الكاهن مرفوع الرأس وئيد الخطى ؛ فانسل سلمان من الحجرة ساهما تائها منسحقا ؛ ويمم وجهه شطر الباب العمومى دون أن يفكر فى ماتيلدا ...

وقبل ان يجتاز البهو الكبير سمع احدى النسوة تذكر الميتة وتقول :

– المهنة أنهكتها ؛ والسل قوضها ؛ والخمر أجهزت عليها! يا لخوفى أنا أيضا من هذا المصير!

وهتفت صاحبة البيت فى أسف :

– لقد كانت بلانش أجمل فتاة عندى . ان خسارتها لاتعوض !

وصاحت وهى تبحث عن الزائر الدخيل :

– ولكن من ذلك الشاب الذى اقتحم البيت فى مثل هذه الساعة ؟ ألم أقل لك يا مارى أن تغلقى الباب بالمفتاح ؟ ولكن اين هو ؟ لعله يطلب امرأة ..

وعدت صوب الدهليز الطويل ؛ ولكن سلمان كان قد وصل الى الشارع ؛ واستدار من فوره ؛ وانطلق فى زقاق مظلم ؛ ولبث واقفا تحت أحد المصابيح شارد الذهن ؛ طائر اللب ؛ موزع الخواطر ؛ يستذكر ما سمع ومارأى ؛ ويوشك أن يترنح ويسقط من فرط اللوعة والحسرة والالم

وردد كمخبول : كانت زانية! واحس أن قلبه ينخلع وان كيانه يتمزق ؛ وان حياته أصبحت خاوية من كل تعزية وكل أمل وكل نور ..

سدت أمامه السبل . أوصد اليأس فى وجهه كل باب . جثمت الوحدة على صدره كوحش كاسر ؛ فدس يده فى جيبه ؛ وتحسس مسدسه ؛ وفكر فى الموت ..

فكر فى الموت لحظة ؛ ثم فكر فيه طويلا ؛ ثم واجه طيفه بعزم ثابت وتهيأ !.. تهيأ للانتحار ! تهيأ لملاقاة العدم !.. تهيأ للحاق بمن يحب !.. وعندئذ دوت صفارة احدى السفن الراسيه فى الميناء ؛ والتمعت السماء فجأة ؛ وانجابت عنها السحب ؛ وبرز منها القمر مستكبرا متحديا ؛ وطفق يصب على الزقاق نوره الفضى الساطع ؛ فنظر سلمان الى القمر وعزت عليه الحياة ...

لم يستطع أن يتصور الموت . لم يستطع أن يتخيل العدم . لم يستطع أن يتمثل نفسه خاوى الروح من الفكرة التى كان يعيش بها ؛ مقفر القلب من الجمال الذى كان يهيم به ؛ مجرد العاطفة والاحساس والخيال من مثله الاعلى فتطلع الى القمر وسبح ؛ وتطلع الى السماء وشرد ؛ ثم أجال الطرف حوله ؛ فوقع بصره الزائغ على شبح ماتيلدا التى كانت واقفة عن بعد تحدق اليه فى أسى ممزق عميق وتنتظر ...

وما أن رآها حتى أومض خاطره ؛ وأشرقت فكرته ؛ وتوثبت نفسه . فاندفع اليها ؛ وأمسك بذراعها ؛ وناداها بصوت عذب رقيق :

– بلانش !... بلانش !..

فاجفلت الفتاة وغمغمت :

– من ؟... أنا ؟.. تنادينى أنا ؟..

فأجاب وهو تائه :

– نعم أنت !... أنت بلانش! ألست أنت بلانش ؟...

وصرخ هادرا :

– لاشك أنك هى !.. أليس كذلك ؟..

فرفعت الفتاة اليه بصرها المذعور وتمتمت وهى ترتعد :

– أنا بلانش ؟.. نعم !.. أنا هى !... أنا بلانش ..

فابرقت عيناه فرحا ؛ وخيل اليه أنه يخرج من كفن يأسه كمبعوث ؛ فضم الفتاة الى صدره وطفق يهدهدها ويقول لها فى صوت منغم رخيم كأنه شاعر ينشد قصيدة عمره :

– سنعيش معا يابلانش ؛ وساحبك كما لم أحبب أية امرأة جمالك لم يتغير . طهارتك لم تتحول . فتنتك الرائعة الاصيلة لم تتبدل ولم يلوثها دنس !... رددى كلامى وطيبى مسمعى !.. ألست أنت التى أحببتنى فيما مضى ؟... ألست أنت التى اقسمت على الوفاء لى مدى الحياة ... قولى أنك لم تتحولى ؛ وانك أنت أيضا قد جبت الارض فى البحث عنى ؛ وان نور جمالك وطهارتك سيظل منذ اليوم والى الابد نعمتى !.. قولى ورددى !.

فغمغمت الفتاة وهى تتطلع اليه وتجاهد بكل قوى حبها لتطيب خاطره وتهدئه :

– بلانش تعبدك ياسلمان !. انها أمامك !.. طوع أمرك !.. فى متناول يدك !... لم تتغير ابدا ! .. كانت تتألم وتتعذب وتنتظر .

فطرب سلمان ولم تعد تسعه الدنيا . وفى سورة خياله ؛ ووقدة أمله ، وحمى غرامه وتلهفه أنحنى على الفتاة ؛ وأسر فى أذنها وهو يقبلها ويبتسم :

– منذ الساعه !.. سنعيش منذ الساعة معا يابلانش !...

***

... وبدأت مرحلة جديدة من حياته وحياتها .

القاضى – حكمت المحكمة بخمس سنوات مع الشغل
المتهم – ماتخليهم خمس دورات يابيه !

الجيل الجديد
– اى واحد يطلبنى قول له انى مش هنا .. علشان سوسو جاى النهارده !



الضابط – تمام ياعسكرى
العسكرى – تمام يافندم .. بس البندقية سرقوها !



ماتت ماتيلدا وبعثت فى صورة بلانش . ماتت عن طواعيه ورضا ماتت فى سبيل حبها وحبيبها . أنكرت شخصيتها . خنقت طباعها أخمدت ميولها وأهواءها . نزلت عن أرادتها واستعذبت الفناء فى وجه غريب عنها ونفس لا تمت اليها بأيه صله .

وكان سلمان يخلع عليها أسم بلانش فى يقين العابد المؤمن ؛ ويضفى عليها جمال بلانش فى عناد العاشق الظافر ؛ ويظل يحدثها عن ماضى بلانش حديث المعجب المفتون ؛ باذلا قصاراه فى خلقها خلقا جديدا ؛ ورياضة نفسها واحساسها وعقلها الباطن على الشعور بأنها هى بلانش ؛ وأنها لم تكن فى لحظة من اللحظات ماتيلدا الحسناء بائعة الزهور .. وكانت الفتاة بين غفوة عقلها الواعى ويقظة عقلها البـاطن ؛ تسايره فى رقه ؛ وتمـالئه فى عطف ؛ وتطيعه فى حنان ؛ فكان يشعر بسعادة لاتوصف وكانت هى الاخرى تحس أنها مطمئنه ؛ وتحس أنها راضيه ؛ وتحس أنها متأهبه لهذه التضحيه الخارقة حتى نهاية الحياة .

ومع ذلك فقد كانت مضطربة كانت قلقه . كانت تفتقد نفسها فى بعض الاحيان فلا تجـدها . وتنظر الى وجههـا فى المرآة فلا تعرفه . وتتأمل محاسنها فى هدأة الليل ؛ فيخفق قلبها ويقشعر بدنها ؛ اذ تحس وهى ساهمة شاردة أن شبح الميتة الزانيه هو الذى يتمثل فيها ؛ وهو الـذى ماينفك يحوم ويرفرف على فتنة أعضائها ...

وانقضت ثلاثة أشـهر خالس فيها سلمان النعيم . طوع العالم لارادته . أخضع الحب لخياله . أذل القدر لسلطانه ؛ فلعبت برأسه نشوة السعادة وجرفته ...

كان سعيدا بنفسه ؛ سعيدا فى محيطه ؛ فلم يقنع ؛ وأراد أن يعلن سعادته على الناس ... أراد أن يشعر الكل بقوته ؛ ويباهى أمام الكل بنصره ؛ ففتح بيته لاصدقائه وخلانه ؛ وجعل يعرض عليهم فى كبر وزهو كنزه العزيز المطمور . وراع أصدقاءه جمال امرأته ؛ فتوددوا اليها فى تحفظ ؛ وتقربوا منها فى أدب ؛ ماخلا شابا منهم ؛ لا خلاق له ولا ضمير ؛ ألقى شباكه عليها ؛ وعقد العزم على أن يغرر بها ويتخذ منها عشيقه له .

وكان سلمان قد أختار أصدقاءه من العمال الذين لم يطرقوا الملاهى الممتازة ولم يعرفوا ماتيلدا أيام كانت تغشاها لتبيع الازهار . بيد أن ذلك الشاب اللئيم الطبع ؛ الوضيع النفس ؛ الساقط المروءة والاخلاق ؛ استفسر عنها ؛ وأدرك سرها ؛ وأيقن أنها فريسة سهلة المطاردة والقنص ... وشرع يغافل صديقه ويحدثها عن نفسها .. شرع يحدثها عن جمالها هى وعن فتنتها هى ؛ وعن شخصيتها هى ؛ وعن كل مايميزها عن سائر النساء ؛ فاضطربت المرأة وحارت ثم قاومت وثبتت ؛ ثم همت بمصارحه سلمان ؛ ولكن العاشق الجديد كان جميلا ؛ واغراءه كان طريفا ، واطراءه المنصب عـلى الواقع لا على الخيال كان ساحرا وعجيبا ؛ بحيث خضعت له المرأة وتنبهت ؛ وتحرك فيها ماضى حياتها وجوهر شخصيتها شيئـا فشيئا ...

وعلى هدير هذا الحب المستمد من جاذبيه حقيقه حيه ؛ النابع من صورة حسن معين ؛ الصادر عن أعجاب صريح .. بجمال كائن نابض ملموس لاتنعكس عليه أضواء دخيله يزينها الوهم ويزخرفها الخيال ؛ استفاقت ماتيلدا فجأة ؛ ونهضت من قبر حلمها ؛ ونضت عنها غلائل الموت المنكرة البيضاء التى كانت قد كفنت نفسها فيها منذ أن تبدلت وتحولت واندمجت فى شخصية بلانش !..

ولم تكد ترتد الى نفسها حتى ثار ثائرها على جبنها ؛ وعلى ذلها وعلى عبوديتها ؛ وعلى الايام الطويله التى قضتها آله مسخرة لنزوات وأوهام سلمان .

وكان سلمان لفرط نشوته ؛ لايرى شيئا ؛ ولا يشعر بشىء ؛ ولا يفطن الى شىء فضاعفت أنانيته سخطها واستنكارها ؛ وولدت فيها رغبة جارفه عاتية فى التحرر والخلاص .

وفى ذات مساء ؛ وسلمان يلاطفها ؛ ويعانقها ؛ ويغدق عليها من فيض خياله تلك العبارات الشائقه الساحرة التى كان يخاطب بها الاخرى ؛ عيل صبر ماتيلدا وضاق صدرها ذرعا ؛ فصاحت به صيحه كراهيه وحنق وهى تدفعه عنها :

ـ أما آن لك أن تعقل وتفهم!.

فنظر اليها مستغربا وقال :

ـ مابك اليوم يابلانش ؟...

فانفجر حقدها متدفقا كالسيل وصرخت :

ـ لست بلانش !.. أنا ماتيلدا وسأظل منذ اليوم ماتيلدا بائعة الازهار لا بائعة الهوى !...

فجحظت عيناه وتمتم :

ـ محال !.. هذا محال !... اشفقى على !.. اشفقى عـلى يابلانش !...

فضحكت ضحكة صفراء وهتفت :

ـ لقد انتهت ... انتهت المهزلة !.. وما كان فى مقدورى ولا فى مقدور أى انسان أن يموت عن نفسه طائعا مختارا وهو مع ذلك يتحرك ويتنفس ويعيش !.. لا ... لن أبقى معك لحظة !... وسأرحل ... سأرحل منذ الساعه !...

فحملق فيها بعينين تائهتين ؛ وصاح وهو يبسط ذراعيه متوسلا مستجديا والدموع تترقرق عـلى خديه :

ـ وماذا يحل بى لو رحلت ؟. الى أين أذهب ؛ وكيف يمكن .. كيف يمكن أن أعيش بعدك يابلانش ؟...

فرمته بنظرة هائله وصرخت :

ـ أما زلت تحلم ؟.. اذن فسأوقظك !.. لابد .. لابد أن تستيقظ كما استيقظت أنا !.. تعال ... تعال معى !..

ولم تمهله لحظه ؛ وجذبته من ذراعه وهو ذاهل ؛ وخرجت به الى الشارع الفسيح . ثم دفعته أمامها دفعا ؛ وعرجت به نحـو الزقاق المظلم ؛ وواجهته فجأة بالبيت الملعون ... البيت المتألق الصاخب المستباح ..

وقبل أن يتنبه ؛ أمسكت به ، واقتحمت الباب ؛ ثم اجتـازت الدهليز الطويل ؛ واندفعت من البهو الكبير صوب الحجرة التى ماتت فيها بلانش ؛ وصاحت وبنات الهوى يحطن بها مذعورات وصاحبة البيت تركض فى أثرها مستنكرة :

ـ هنا عاشت بلانش !.. وهنا ... هنا ماتت أمام عينيك !.. انظر !.. انظر !..

وأشارت الى الحجرة والفراش ورددت :

أنظر !.. انظر وتذكر !.

فأجال سلمان الطرف حوله كمجنون ؛ ثم نظر الى النسوة المذعورات ؛ ثم تفرس فى السرير ثم حدق الى ماتيلدا تحديقا ثابتا هائلا غريبا وقال وهو يرتعش : أنا لا أذكر ... لا أعرف ... لم أعرف تلك المرأة التى ماتت هنا !.. انها لم تعش معى !... لم تكن لى !.. أنا لا أعرف غيرك أنت !.. أنت بلانش !... أنت بلانش الاصيلة الكريمة التى منحتنى جسـدها ونفسهـا واسعدتنى !... فكيف .. كيف تمنحيننى الحياة يابلانش ثم تسلبينها منى ؟!..

فجن جنون ماتيلدا وصاحت :

ـ اليك عنى فأنت معتوه !..

وهمت بالتملص منه لتفر ولكنه تشبث بها وصرخ :

ـ لاتتركينى :

فدفعته عنها فى عنف ؛ فظل ممسكا بها ؛ فقاومته ؛ فلطمها ؛ فانشبت أظافرها فى صدره ؛ فقبض على عنقها وصاح وهو يضرب النسوة المذعورات بمرفقيه ويهدر :

ـ لقد خدعتنى بلانش مرتين !.. فيجب .. يجب أن تمـوت مرتين !...

وضغط على عنقها بكلتا يديه ؛ فاختلجت المرأة وترنحت ؛ ثم أختنق صوتها وانهارت على الفراش جثه متقبضه هامدة .

ولما أبصر الموت يرفرف عليها ويسلبها منه للمرة الثانية ؛ قهقه قهقهة وحشية مدوية ، وارتمى على الجثه ؛ وطفق يضمها ويقبلها ويصيح :

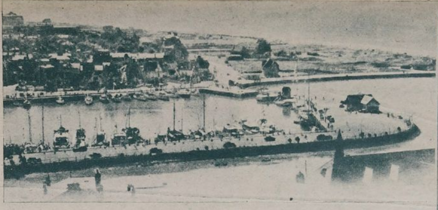
ـ بلانش !... بلانش !... وخولط سلمان فى عقله فحملوه الى مستشفى المجاذيب

ابراهيم المصرى





الرياضى (للمنتحر) ـ القفزة دى غلط .. شد وسطك وافرد ايديك ورجليك !



مسيو أندريه يكسب ستين ألف جنيه فى الليلة الواحدة

بقلم سليمان نجيب

..وعدت الى فرنسا مرة ثانية بعد بضعة اسابيع قضيتهـــا فى الجزيرة البريطانية بين لنـــدن فى الجنوب وادنبرة فى الشمال ..

واخترت ان اقضى عدة ايام فى دوفيل – وهى الملتقى المختـــار لنبلاء العالم واسياده من اصحاب الملايين – واليها كان يقصـــد اغاخان لما سطا عليه اللصوص وسرقوا منه مجوهرات البيجوم زوجته !

وليس هناك بلد فى العالم تجد فيه ما تجده فى دوفيل

ثراء ليس له نظير

واندفاع وراء المقامرة ليس له نظير

واندفاع وراء المغامرة – هو الآخر – ليس له نظير

الارض مفروشة بالذهب ، وسلال المهملات مملوءة بالبنكنوت والمجوهرات تتبعثر على الارض كما يتبعثر قشر القصب واللب والفول على افاريز كوبرى عباس فى ساعات الاصـــيل فى صيف القاهرة !

الرجـــل العجيب

والرجل الاول فى دوفيل هو « المسيو أندريه » مدير الكازينو العجيب !

وهو رجل أعجب من الكازينو نفسه

شفتاه كسبيل « أم عباس » يوزع الابتسامات لكل سـائل ولكل زائر

ويداه على صدره تنافســان يدى « بوذا » طاعة واستكانة ورضى

ولمسيو اندريه قاعدة يعمل بها دائما – ولكن لا يقولها – :

ان زائر دوفيل محق ... محق دائما ... ومحق فى اى تصرف من تصرفاته حتى ولو كانت الحقيقة تصرخ وتنـادى بانها مظلومة !

والتقيت به مرات عابرة . . ثم اتيحت لنا فرصة للحديث ليلة السبت ..

وسالته : كم تقـدر ايراد الكازينو الليلة من حصيلة القمار – الجانيوتا – ؟

ومنحنى الرجل ابتسـامة من سبيل ام عباس – ! – ثم قال ببسـاطة :

– ستين مليون فرنك !

ودارت راسى وانا احسبها فى راسى ...

ستين مليـــون فرنك – اي ستين ألف جنيه فى ليلة واحدة !

ولاحظ الرجل فجيعتى فقال:

– لا تنس ان الحكومة تتقاضى منا ٨٠٪ ضرائب !

وظهر الاسف على وجهى ..

ومرة ثانية ابتسم « سبيل أم عباس » فى وجهى وقال لى اندريه :

– ان الباقى على اى حال مبلغ لا بأس به فى ليلة واحدة .. ثم لا تنس البقشيش وهذا بالطبع معفى من الضرائب !

وسألته فى بلاهة : وكم يبلغ البقشيش فى ليلة واحدة ؟ !

وقال اندريه : مليونى فرنك !!

ملك البن

وقابلت فى كازينو دوفيل رجلا عجيبا !

أعجب من الكازينو ، واعجب ايضا من مديره مسيو اندريه !!

والرجل العجيب – الأعجب! – اسمه « مستر جولدشتين »

رجل عمره ستون ســـنة ، شعره أبيض ناصع البياض .. ميزته الكبرى ، وهى مصـــدر العجب .. الطريقة التى يبعثر بها امواله ، ان المـــال يذوب بين اصابعه كما يذوب الثلج تحت شمس اسوان فى الصيف !

ومستر جولدشتين .. من أول ملوك المـال فى البرازيل ، وهو ملك البن !

وكاد ان يغمى على لما علمت ان الرجل خسر خمسين مليونا من الفرنكات فى نصف ساعة ..

وتجرات وسألته : كيف يشعر وبماذا يحس ؟

وضحك الرجل فى بســـاطة وقال :

– انها مسالة عادية فى حياتى ، وربما ربحت هذا المبلغ غدا ، او خسرت اضعافه بعد نصف ساعة .. هذه مسالة لا اهتم بها وفى رايى ان الانسان يستطيع ان يتمتع بالسعادة وهو صـــاحب ثمانية ملايين جنيه كما يتمتع بها وهو صاحب سبعة ملايين

وكنت ما زلت احدق فيـــه ، فضحك وقال مامعناه : معلهش!

ثم قال : هذه هى طريقـــة حياتى على اى حال ، ومن يدرى ربما وافقتنى عليها يوما ما !

وتعلقت بذراعه وانا اقول له فى توسل : « منك لباب السماء »!

راى ناقد انجليــزى

وشاهدت فى دوفيل مبـــاراة جمال ...

وكان جارى الناقد الانجليزى العظيم : « هانون سوافر »

وقال لى « سوافر » بعد ان تم انتخاب ملكة الجمال :

– اتظن ان فيما نراه الآن اى مراعاة للاحساس والعاطفة ؟

ما ذنب هؤلاء الفتيات حتى يحكم عليهن ان يسرن أمامنـــا فنستعرضهن كمـا نستعرض جياد السباق التى سنراهن عليها !

ثم يسرن عاريات بهذا الشكل ، وفى هذا الجو البارد

انهن يرتعشن ولكنى احنى راسى اعجابا بالجراة التى يواجهن بها كل شىء

اننا قد نرى – كمتفرجين – ان هذه المباراة مسلية ممتعة ، ولكن ما رايهن فى الدقيقة التى يعلن فيها انتخاب الملكة ... اعنى ما هو راى الباقيات وكيف يشعرن عندما يقول لهن الحكم وهو يشير الى باب الخروج :

– تفضلن !

انى افهم ان احتمل الهزيمة فى اى ميدان من الميادين ، يكون حظى فيه متعلقا بارادتى ، اما ان اهزم فى هبة من الله اسبلها على فهذا مالا اتصوره ولكن يظهر ان بنت حواء هذه آية فى الشجاعه واحتمال المكاره !

انظر اليهن – المهزومات فى جمالهن – انهن يخرجن من الحلبة فى ثقة كما دخلنها فى ثقـــة وكل منهن مؤمنة فى قرارة نفســـــها بعمى الحكام !

وهو عزاء .. ولكنها شجاعة وجراة !!

رئيس الخـدم فى مجلس العموم

وتجولت مع « سوافر » فى انحاء الكازينو .. وفجاة توقف الناقد العظيم وقال وهو يشير الى رجل يسير من بعيد :

– هل ترى هذا الرجل ؟

قلت : ماذا به .. ؟ هل هو من أصحاب الملايين ؟

قال : لا .. هذا احد اعـــلام الحياة السياسية فى بريطانيا .. ان اسمه جيمس رايت !

وسألته : أهو من أقطــــاب المحافظين ام من اقطاب العمال ؟

وضحك سوافر وقال : لا من هؤلاء ولا من اولئك .. ان مستر رايت هو رئيس الخدم فى بوفيه مجلس العموم البريطانى !

ان مستر رايت هـــذا سمع بغير قصد – أو بقصد – تسعين فى المائة من اسرار السياســـة البريطانية ، وهو رجل يمتــاز بذاكرة من حديد ولكن فمــه لم يفتح مرة واحدة خلال الثلاثين عاما التى قضـاها فى المجلس ، ولم يفتح حتى الآن ..

وهو يعرف كل الاعضـــاء ويحفظ اسماءهم ويفهم ميولهم

وانا اعرف صحفا كثيرة فى لندن على استعداد لان تدفع له ما يريد اذا نشر فيها مذكراته ، ولكنه يرفض دائما

ولقد غادر مستر رايت خدمة مجلس العموم متقاعـــدا على المعاش وفى آخر يوم له فى المجلس ذهب اليه ونستون تشرشـــل بنفسه وقدم اليه مذكراته عن الحرب وقال له :

– فلتعتبر كتابى هذا هـــدية تذكر بهـــا الايام الطيبــــة التى قضيناها معا

ولست اعرف ماذا يفعــــل مستر رايت فى « دوفيـــل » . ولكنى قلت لسوافر :

– ارجو الا يضطر لرهن كتاب تشرشل !

وضحك سوافر وقال :

– لا تخف عليه ... انه اذكى من ان يقامر !

سليمان نجيب

خدم اليوم
الخادمة – الست عيانه ...
وانا مضطرة امســـح واكنس النهارده !





الأم (للدكتـور) – الولد حرارته ارتفعت من يوم ماجت الممرضة الجديدة !

خدم اليوم
الخادمـــة – دى تانى مـرة اظبـط البيـــه بيسرق قزازة الويسكى من الدولاب بتاعى !

اجتماعيات

فى مدينة الراديوم بالنمسا



بهى الدين بركات باشا

حرم مصطفى مرعى بك

على ماهر باشا

موكب العودة

لا يزال موكب العائدين بعد الصيف – من اوربا الى الوطن – مستمرا ... ولقد استقبل المجتمع عددا كبيرا من العائدين وهو يستعد ليستقبل عددا آخر
يستعد المجتمع ليستقبل **عز الدين الطاهرى** وزوجته **نازلى صبرى** – كريمة شريف صبرى باشا – وشقيقتها **ملك صبرى**
وكان الثلاثة فى سان موريتز بين جبال الثلوج الشاهقة ، والغابات المنحدرة على السفوح نحو الوديان .

بعد الصدمة

ويستعد المجتمع ايضا ليستقبل **هند حسن صادق** – كريمة المرحوم حسن صادق باشا – وكانت هند فى أوربا بصحبة **الدكتور ابراهيم شوقى بك** وأسرته

وكانت هند قد اصيبت بعد وفاة والدها المفاجئة بصدمة شديدة ثم رأى الدكتور ابراهيم شوقى بك – مدير جامعة فؤاد وأقرب من اصدقاء والدها – أن يصحبها مع أسرته الى أوروبا بعيدا عن جو الصدمة العنيفة

الى ايطاليا

وفى الوقت الذى يعود فيه الغائبون الى الوطن .. اضطرت **السيدة الجليلة حرم الفريق محمد حيدر باشا وزير الحربية والبحرية** – الى مغادرة القطر الى ايطاليا لتبقى بجوار كريمتها – **قرينة الاستاذ البرعى** – سكرتير مفوضية مصر فى ايطاليا – التى دخلت احد مستشفيات روما لتضع مولودا جديدا ...

العودة الى استانبول

وتسافر **السيدة ثريا يحيى** – وحيدة عبد الفتاح يحيى باشا – الى استانبول مرة أخرى لتفرغ من اجراءات طلاقها من زوجها التركى ...
وكانت السيدة ثريا قد زارت استانبول لهذا الغرض منذ شهرين ولكن تصادف وقتها ان كانت المحاكم معطلة بسبب موسم الاجازات ... ولم تستطع على هذا النحو ان تحسم الاجراءات ولم يكن هناك بد من العودة مرة ثانية الى استانبول ..
ولن تطول غيبة ثريا يحيى فى استانبول ولن تزيد على ١٠ أيام

بادجتين – النمسا – من مندوب « آخر ساعة » :

استطاعت بادجتين – البلدة النمسوية العالمية للعلاج بالراديوم – ان تجتذب اليها عددا كبيرا من المصريين
وفى « بادجتين » الآن حلمى عيسى باشا ومصطفى الشوربجى بك والسيدة زوجته – وسيقوم الثلاثة بعد يومين الى باريس
وهنا الآن طاهر العمرى بك وزير مصر المفوض لدى الفاتيكان وعائلته وعائلة عبد الرحمن حقى بك الوزير المصرى المفوض فى روما ، ولم يستطع عبد الرحمن بك نفسه ان يغادر روما فاكتفى بارسال عائلته .
وهنا أيضا – فى بادجتين – حرم الاستاذ عبد الفتاح الشلقانى وكريمتها وحرم الاستاذ الشلقانى – هى كريمة على باشا حسين
ووصلت اخيرا الى بادجتين حرم وزير الدولة مصطفى مرعى بك وكان يصحبها شقيقها الاستاذ ناصر مرسى القاضى
وتنتظر « بادجتين » ان يصل اليها هذا الاسبوع على ماهر باشا وبهى الدين بركات باشا .

لنش فى النيل

وبدأ **سامح موسى بك** فى اصلاح قصره الكبير المطل على النيل ، وبدأ يستعد لانشاء مرسى جديد فى النيل يتناسب مع اللنش النيلى الذى دفع فيه ستة آلاف جنيه

جلال باشا ... « سبور »

وشهدت القطرات التى تعطلت فى حادث انفجار النترات على خط دمنهور عدة مفارقات طريفة
فقد ركب **جلال فهيم باشا** القطار من الاسكندرية فى طريقه الى القاهرة ...
وقيل لسعادته قبل ان يتحرك القطار .. « ان هناك عطلا فى الطريق .. »
وقال جلال باشا وهو يبتسم:
– هذا امر بسيط .. ثم الا نستطيع ان نتحمل عطلا بسيطا !
وحنى الموظفون رؤوسهم لتواضع الوزير وروحه المرحة – الأسبور – ثم تحرك القطار وعند دمنهور توقف .. ثم طال توقفه ولما بلغ الانتظار ربع ساعة كان جلال باشا يطالب بشدة بارجاع القطار فورا الى الاسكندرية
ولم يجد جلال باشا آذانا صاغية .. وطال العطل من ربع ساعة حتى أصبح ١١ ساعة !
وكانت **كريمة صادق وهبة باشا** فى طريقها من القاهرة الى الاسكندرية وتوقف قطارها هى الاخرى بسبب العطل .. وبعد عشر دقائق كانت هناك سيارة فاخرة – هى سيارة صادق وهبة باشا – تقترب من القطار وتسأل عن مقصورة كريمته ثم تحملها بهدوء الى الاسكندرية ... وكان نصف ركاب القطار يشدون شعورهم غيظا ودهشة : كيف وبأية وسيلة استطاعت – أو استطاعت أسرتها – أن تعرف عطل القطار وترسل السيارة !

السباق

وينتهى موسم السباق فى الاسكندرية فى آخر الشهر الحالى .
ثم يبدأ الموسم الجديد فى القاهرة فى أول نوفمبر ...

مونتكاتينى – من مندوب « آخر ساعة » :

تقابل فى شوارع « مونتكاتينى » من المصريين عددا لا تتصور أن تقابله فى أى مكان خارج مصر !
ومعظمهم هنا يستشفون
وكان فى « مونتكاتينى » هذا الاسبوع المليونير محمد فرغلى باشا وكريمته « باكينام فرغلى » والاستاذ منصور البدراوى – ابن البدراوى عاشور – وزوجته السيدة سعاد طلعت – كريمة عبد اللطيف طلعت باشا ؛ وقد غادروا مونتكاتينى اليوم الى سان موريتز – بسويسرا
وكان فى « مونتكاتينى » هذا الاسبوع أيضا عزيز أباظه باشا ونفر من أصدقائه المصريين وممثل السينما المصرى أنور وجدى وزوجته ليلى مراد والسيدة زهرة رجب من سيدات المجتمع المصرى
وبقى الاستاذ محمد التابعى فترة طويلة فى مونتكاتينى ثم غادرها الى فيللا وستى على بحيرة كومو ثم الى فينيسيا

فى شوارع مونتكاتينى محمد التابعى ... وليلى مراد

لا تخنى يا حبيبى

جنيف – من الدكتور سعيد عبده :
أرانى احد اصدقائى المصريين هنا فقرة من كتاب للكاتب الانجليزى هاملتون فايف عن سويسرا جاء فيه عن حقوق المرأة السويسرية فى الانتخابات ما يأتى :
« .. ان الفتاة السويسرية يقال لها اليوم ما كان يقال للفتاة الانجليزية فى عهد الملكة فيكتوريا .. ليس هذا من شأنك يا عزيزتى .. ان هذا شأن الرجال .. فانهم يعرفون اكثر !
« ان المرأة السويسرية تقصر عنايتها واهتمامها على الطفل والمطبخ والكنيسة ، ولكن بين الحين والحين يعمل استفتاء لتقدير ما اذا كان النساء قد اصبحن جديرات بالتصويت لانتخاب اعضاء البرلمان ، وقد حدث استفتاء من هذا القبيل اخيرا فى مقاطعة زيوريخ ، وتألفت لجنة نسائية للكفاح فى سبيل الظفر بهذا الاستفتاء ، ووزعت اللجنة علبا من الشكولاته على الناخبين
ولم يكن مثل هذا الامر معتبرا رشوة فى قانون حماية الحريات وكانت العلب ملفوفة بطريقة بديعة ومكتوبا عليها : لا تخنى يا حبيبى !
ولكن هذه المحاولات كلها راحت هباء ، فقد انجلى الاستفتاء عن ١٣٤٫٠٠٠ صوت ضد منح المرأة حقوقها الانتخابية ، يقابلها ٣٩٫٠٠٠ يمنحونها هذه الحقوق »







قامت صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا بنشاط اجتماعي كبير في لبنان وحضرت عددا كبيرا من المآدب التي اقيمت تكريما لها





في الطريق الى « صنهور الشوير » وكانت عصمتها تتنقل بين قرى الجبل

اخيرا تنبهت !!

وتنبهت مصلحة الحدود اخيرا ...

والغت التصاريح والتأشيرات العسكرية التى كان يجب على المصطافين ان يحصلوا عليها ليتمكنوا من السفر الى مرسى مطروح ..

ومن سوء الحظ ان هذا كله لم يحدث الا بعد ان انتهى الصيف!

تأمل البحر

واصبح **وحيد يسرى باشا** يحيا حياة كاملة فى الكابين ..

ويجلس وحيد باشا فى الصباح يقرأ .. ثم يتحدث مع زواره عند الظهر ، وفى الاصيل يتأمل امواج البحر .. ثم ينام فى الكابين يصغى الى هدير الموج ..

ويقول وحيد باشا : ان اجمل مافى الصيف .. تأمل البحر ..

النزول عن الامتيازات

واعلن **فؤاد سراج الدين باشا** انه نزل عن امتيازاته كوزير للمواصلات ، وامتيازات وزير المواصلات : صالون خاص ومدالية ذهبية ، وترنك مجانى واستمارات سفر مجانية !

وكان وزير المواصلات السابق – **دسوقى اباظة باشا** – قد نزل عنها أيضا

ومما يذكر ان **النحاس باشا** يستمتع بهذه الامتيازات كوزير سابق للمواصلات وقد وصل ثمن المكالمات التليفونية الخارجية – التى تمتع بها رفعته مجانا – فى شهر واحد الى مبلغ ٢١٥ جنيها !

رأى فى التربية

ولم تسمح **النبيلة فاطمة الزهراء** – زوجة **فائق يكن بك** – ان يذهب نجلهما الى المدرسة الثانوية .

وكانت هذه هى رغبة نجلهما فاضل يكن – عمره ١٤ سنة – ولكن والديه رفضا لانهما لا يريدانه ان يدخل المدارس على الاطلاق

وهو يدرس كل العلوم فى بيته منذ كان طفلا

وهو يستعد هذا العام بمنهج الثقافة .. من منازلهم ايضا . .

غداء وخرائط !

ودعا **عبد الحميد عبد الحق باشا** صديقه **مصطفى مرعى بك** والاستاذ **محمد هاشم** وزير الدولة – والسيدة زوجته – لتناول الغداء فى كابينه بسيدى بشر ...

وبدأ الغداء فى الثالثة بعد الظهر ..

وبعد انتهائه اكب الثلاثة على مجموعة من الخرائط ..

وهذا هو كل مارآه رواد الشاطىء ..

وداع الشاطىء

وتستعد الآنسة **زيزى نيازى** لاقامة حفلة « وداع الشاطىء » وستكون الحفلة فى ضوء القمر وستجرى فى ثلاث كابينات متجاورة ..

لأ !

همسه صغيرة في أذن بعض الازواج العائدين من المصايف ..

البعض الذين سافروا ليمرحوا على الشاطىء وتركوا زوجاتهم هنا فى حر القاهرة ..

همسه صغيرة فى أذن ضمائرهم :

– أهي هادئة مستريحة .. ؟

ثم ... الذين عادوا منهم وفي جعبة ذكرياتهم ذخيرة جديدة؛ ولو كانت مجرد قصة عابرة ؛ قصة صيف ؛ كأمواج البحر تعلو ثم تذوب في البحر الهائل الكبير ..

همسه أخرى في أذن ضمائرهم :

– أهي هادئة مستريحة .. ؟

ثم هل لى أن أذكر هؤلاء البعض بأن الطبيعة عادله ؛ وبأنها تعطى كما تسلب ؛ وبأنها تدين البشر كما يدينها البشر!

الذين آخذوا ؛ ما رأيهم لو أخذت منهم الطبيعة؟

والذين استدانوا ما رأيهم لو أرغمتهم الطبيعة على الدفع .. مع الارباح .. ؟

والمسألة بعد ذلك كله .. مسأله ضمائر لا أكثر ولا أقل !

« ناديه »



↑ بين الزهور مع نجل توفيق مفرج بك المليونير اللبناني المعروف

↓ جلسة هادئة في فراندة مشرفة على سفح جبل أخضر تنحدر من عليه المياه





يوم السفر ... ويوم العودة
نشرت « اخبار اليوم » صورة طريفة لرفعة النحاس باشا عند وصول صاحبة العصمة السيدة حرمه عائدة من رحلتها الى لبنان ولهذه المناسبة تنشر آخر ساعة صورة التقطها مصورها فى الباخرة يوم سفر عصمتها الى لبنان

↑ الوداع .. واللقاء ↓

أنباء سارة

وسمع المجتمع عدة خطبات بينها خطبة **فايزة عبد المنصف محمود** — كريمة عبد المنصف محمود باشا مدير خفر السواحل — الى الاستاذ **مصطفى كمال** وكيل نيابة طنطا

وسمع أيضا خطبة الآنسة **سميحة مراد محسن** — كريمة مراد محسن باشا — الى الاستاذ **مدحت شرارة** — نجل محمد شرارة باشا — وقد طار **شرارة باشا** من بورسعيد الى الاسكندرية ليحضر اعلان الخطبة ثم عاد فى اليوم التالى الى بورسعيد

طاقات ورد ...

ودخلت السيدة **أمينة صدقى** — كريمة اسماعيل صدقى باشا — المستشفى لعلاج بسيط يستغرق عشرة ايام ...

ودخل **عبد القوى احمد باشا** مستشفى كوتسيكا لاجراء عملية فتح خراج

وكان **عبد المجيد بدر باشا** قد قرر دخول المستشفى لاجراء عملية فى عينه ثم اكتشف الاطباء أن سعادته ليس فى حاجة اليها الآن ... ولم يقلع عبد المجيد بدر باشا حتى الآن — وبرغم هذا — عن السهر حتى بعد منتصف الليل فى مكتبه واضعا نظارته على عينيه .. محملقا فى الملفات الحافلة بالمشاكل .. خصوصا مشاكل التليفونات !

« كرنفال » الطفولة !

استأثرت الطفولة صيف هذا العام بعدة حفلات على بلاج الاسكندرية ؛ وكانت حجة القائمين على هذه الحفلات أن الاطفال فى



اطباق لبنانية ، وقد أعجبت عصمتها بعدد كبير من الاطعمة اللبنانية الشهية .



حاجه الى الترفيه عنهم لتفتح أعينهم على مباهج الحياة ؛ فلا ينظرون فى مقتبل أعمارهم الى الدنيا بمنظار قاتم ؛ ومن ثم ينشأ الجيل الجديد تنشئه صالحة ويكون التفاؤل طابعا له وعلما عليه ؛ وهكذا كان يفعل قدماء اليونان فى أثينا واسبرطه .

وكانت الحفله الاخيرة للاطفال فى موسم الاسكندريه هذا العام حفلة الازياء التى أقيمت فى كازينو سان استفانو ؛ وقد ترك المشرفون عليها للاطفال الحرية التامة فى اختيار الازياء التى تروق كلامنهم

وكان من الغريب أن يختار الاطفال المصريون أزياء الممثلين والمطربين الشعبيين والراقصات؛ أما الاطفال الاجانب فقد اختار بعضهم أزياء هارون الرشيد والجوارى لان جو ألف ليله وليلة مازال يسحر الغربيين !

وقد أتقن أحد الاطفال تمثيل دور شكوكو وطريقته فى الالقاء؛

ونالت الجائزة الاولى الطفلة التى ارتدت زيا عربيا ؛ وقد صفق لها الجمهور طويلا .

فرح الاسكندرية

↑ دولة ابراهيم عبد الهادى باشا وسعادة بهى الدين بركات باشا يتحدثان فى حفلة زفاف اليوزباشى طلعت شعث والآنسة سميرة





↓ العروسان : اليوزباشى طلعت شعث والآنسة سميرة حاده نوفل

تحية من جرير جارسون

لندن ـ من مراسل « آخر ساعه » :

شهدت لندن عددا كبيرا من المصريين ؛ وكان ابرز زوارها هذا الاسبوع توفيق دوس باشا الذى أقام فى « الدوشستر »

وقد جلس دوس باشا ومعه بعض المصريين فى صالة الفندق مع ممثلة السينما الامريكية المشهورة « جرير جارسون » وكان الحديث كله عن مصر ...

وقالت « جرير جارسون » أنها تتمنى لو استطاعت أن تزور مصر

ثم قالت أنها تريد أن تبعث بتحيتها الى أحدى صحف مصر ... فقال لها توفيق دوس باشا :

ـ ارسلى الى دار « اخبار اليوم » ...

وطلبت «جرير جارسون» ورقه ثم كتبت فيها :

« الى أخبار اليوم ... كل الامانى الطيبة »

السيدات ينتظرن ريتا

دوفيل ـ من سليمان نجيب

وصل الى دوفيل بعض المصريين وبينهم المليونير محمد سلطان بك وزوجته وقد قابلتهما على سلم الكازينو فى « دوفيل » وكانا يهبطان السلم فى نفس الوقت مع على خان وزوجته ريتا هايوارث.

وقد رأيت على خان وزوجته ـ فى اليوم التالى ـ فى ميدان السباق ؛ وبرغم أن ريتا هايوارث حامل فى شهرها الثامن فهى تظهر فى الكازينو وفى السباق كل يوم

وقد رأيت أكثر من عشرين سيدة ينتظرن « ريتا وعلى » أمام بار الكازينو ؛ وكان البار خاليا الا منهما ـ كان الوقت بين التاسعة والعاشرة ـ ثم فجأة وجدت سيدة عجوزا تقترب من العشرين سيدة اللواتى ينتظرن ثم تقول لهن بصوت مرتفع ـ باللغة الفرنسية طبعا ـ مامعناه :

ـ عيب .. عيب ... سيبوهم يتمتعوا ببعض !!

وقد أدرت وجهى أنا الآخر وانصرفت

وقد رأيت الممثل الامريكى ايرول فلين فى ملهى الامبسادور ورأيت الممثله الامريكية جان وايمان مع « برجس مرديت » زوج بوليت جوودارد فى مطعم السيرو ... وسجلوا أنى أتنبأ بأن بوليت





جولة فى أندية القاهرة الأربعة

عاد النشاط الى الانديةودبت فيها الحركة ، بعد فترة الركود التى استغرقت الصيف كله ،وبدأ التمرين والتدريب استعدادا للموسم المقبل ، وهجمت وفود اللاعبين الجدد بعد موسم الانضمام الى الاندية ، حتى لتجد اكثر من خمسين لاعبا ، وقد اصطفوا أمام مدرب واحد يؤدون حركات آلية ، بينما وقف المدرب المسكين عاجزا لا يستطيع تصحيح وضع ، أو شرح غرض . وانتحى المشرفون جانبا لاجراء عملية البتر لتقليل العدد ، حتى ينتظم التمرين ويمكن أن يستفيد المتمرنون .

ان كرة القدم فى مصر محتاجة الى دم جديد .. الى فتيان فى اوائل فتوتهم .. فتيان صحاح الاجسام ، يصلحون نواة لقوة حديثة ترفع شأن الكرة وتحمل اللواء من أيدى الذين سبقوهم

ولقد استقبلنا فرق الاشبال عند تكوينها بكثير من التفاؤل ، ولكننا لم نكد نبدا ، حتى روعنا بانصراف العناية عنها ، مما كان من نتيجته ان احد الافراد الذين ظهرت منهم بوادر الكفاية ، لم يستطيعوا الظهور الى الحد الكافى الذى يجعلهم يحتلون مكانهم فى فريق مصر ، وقد جاوز الكثيرون منهم العشرين ، فليست الكفاية وحدها هى السبيل الى النبوغ ، اذ لا بد معها من التعب والاجتهاد والمحافظة على الصحة ، وما الى ذلك من صفات تدفع اللاعب الى احتلال الصفوف الاولى .

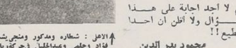
سلوا اللاعبين القدامى امثال مختار وممدوح والزبير وفوزى وزملائهم عن التعب والنصب والمشقة ومداومة التمرين والعمل للفوز بكل ما يستطيعون يخبروكم بكثير مما ينقص لاعبينا فى الوقت الحاضر .

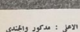
ما من فريق الآن فى مصر، مهما عظم شأنه وعلا كعبه الا يشعر بأن هنالك نقصا فى فريقه، واذا نحن جابهنا الحقيقة ، نجد ان الاهلى نفسه ، وهو اعظم انديتنا شأنا الآن ، فى امس الحاجة الى ملء مركزين لا يزالان شاغرين فى فريقه ، وانى لأعجب ماذا كان يمكن أن يكون مصير نادى الترسانة ، ان لم يقو اركانه ، بأربعة لاعبين من السودان يكونون أحد الخطوط الخطيرة ومع ذلك فهو لا يزال فى حاجة الى عناصر أخرى — واسائل نفسى ايضا — كما اسائل أعظم خبراء الكرة فى مصر عن سبب عدم فوز نادى فاروق بمباراة واحدة لعبها خارج ملعبه فى العام الماضى ؟

ثم لا أجد اجابة على هذا السؤال ولا أظن ان احدا يستطيع !!

محمود بدر الدين

السكة الحديد : مخيم وشعبان يقفزان


↑ الاهلى : شطاره ومدكور ومنجى يشاهدون فؤاد وحلمى وعبدالجليل فى حركة رياضية


↓ الاهلى : مدكور والجندى





الترسانة : كوكو يقفز من فوق على عثمان وحمزه



↑ فاروق : حافظ وسعد وحنفى وعلى عثمان وجلال والعربى يتمرنون على الشوط

↓ الترسانة : كان عبد الخير اسرع من آدم وحمدتوو وكامل وعثمان فى ضرب الكرة برأسه



الاسكندرية تتحدث عن ...

قصة شاب أنشأ مصنعاً .. بعشرة جنيهات!


ادارة مصرية

كنت فى مكتب أحد اصدقائى المحامين بالاسكندرية ، عند ما دخل علينا شاب قصير القامة أسمر الوجه ، قوى النظرات ، فى عينيه بريق وحزم ..

دخل الحجرة على استحياء حاملا بعض الاوراق ، وبعد تمهيد قصير قدم الاوراق الى صديقى راجيا بحثها .

كانت القضية ان ذلك الشاب عبده عاشور سلامة وهو صاحب مصنع للمنتجات الكيماوية بالاسكندرية قد انتج نوعا من البويات اسماه (اورسينول) وسجل له علامة تجارية على شكل ثلاث دببة تقوم بدهن حائط . فما كان من شركة فرنسية الا أن رفعت معارضة أمام مصلحة السجل التجارى طالبة الغاء تسجيل تلك العلامة لأنها تنتج نوعا يسمى (ديبولان) وعلامته التجارية على شكل ثلاثة رجال يقومون بدهن حائط ... ومعنى دعوى الشركة ان هناك تشابها ... بين الرجال والدببة

وتشعب الحديث بين صديقى وبين الشاب واطلعت من ثناياه على قصة رائعة من قصص الحياة .


مدير المحل يشرف على الحركة

بدات قصة الشاب عبده عاشور سلامة فى الرابعة عشرة من عمره ... فى سنة ١٩٣٥ . عاملا صغيرا فى مصنع للبويات يملكه اجنبى . يكد ويتعب طوال يومه لقاء قروش معدودات ..

وفى سنة ١٩٤٢ .. كان الشاب بفضل ذكائه وقوة ملاحظته ، قد حفظ عن ظهر قلب جميع العمليات المعقدة التى تقتضيها تلك الصناعة .. وكان ايضا بفضل حرصه على الادخار ... قد تجمع لديه مبلغ ... عشرة جنيهات .. ثمرة جهاد ثمانى سنوات ... دفعته الغيرة وسوء معاملة صاحب المصنع له الى ان يجرب حظه فى انشاء معمل صغير للمنتجات الكيماوية

وناهيك بالصعوبات التى لاحقته فى حياته الجديدة ... والعقبات التى اعترضته ... ويكفى أن نبدا بقمة الهرم فنقول ان هذا المعمل قد أصبح الآن اول واكبر مصنع مصرى للمنتجات الكيماوية .

واصبح انتاج هذا المصنع يكفى حاجات الاسواق المحلية ... وصار عملاؤه من اكبر موردى السلطات مثل الحاج محمود محمد حماد ببور سعيد

وخطا عبده عاشور خطوة اخرى فاخذ يستعمل فى صناعة بذر الكتان المصرى بدلا من المواد



واجهة المحل التجارى


المنتجات الوطنيه معروضه ..

الواردة من الخـــارج كانجلترا والهند ...

واخـذ عبده عاشور يتلفت حوله باحثا عن ميدان آخر يكسر فيه شوكة الاسـتغلال الاجنبى ورأى ان تجـــارة الحـدايد والخردوات الحديدية تحتكرها فئة من الاجانب .

ورأى ان اكبر محـل اجنبى فى السوق المصرية لبيـع هـذه الاصناف يعتمـد فى ادارته كل الاعتماد على شاب مصرى يدعى مختار ابراهيم المصرى ويستغل كفاءته .

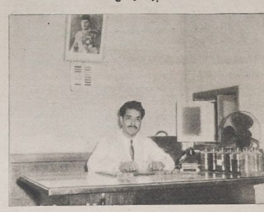
واتفق عبده عاشور مع مختار على ترك هذا المحل ليشترك معه فى فتح محل جديد يكون جميع موظفيه من المصريين ويهتم ببيع المنتجات المحلية من هذه الاصناف وتحقق الحـلم فى ابريل ١٩٤٦ واخذ المحل ينمو بفضل ادارته الحسنة حتى اصبح اكبر محل فى الاسكندرية دون منازع ... وبرغم كثرة عمليات هذا المحل وتنوعها نجد ان قسم الحسابات فى غاية الضبط والاحكام بفضل همة رئيسـه الاسـتاذ محسن شعبان .

وهكذا وصل عبـده عاشور الى تحقيق آماله ولم تتعد سنه الســابعة والعشرين . وهــو لا ينسى أيام كفاحه الماضية بل يعتز بها وما زال يعمل بنفســه الى جانب عماله وموظفيه حتى اصبحوا جميعا بمثابة رجــل واحد يعمل لمحــاربة الاحـتكار الاجنبى ومجد الاقتصاد الوطنى .




جهاد وكفاح

الابن يتعلم من الأب



عبده عاشور .. أنشأ مصنعا بعشرة جنيهـات



عبده عاشور يعمل بنفســه



منتجـات المصنع تعد للتصدير



احدى عمليات المصنع ..



جانب من المحل

تنسيق جميـل

بين فريد الاطرش وسامية جمال فى :

عفريته هانم ..



سامية ـ ما تتصورش يافريد اد ايه انا معجبة بفيلم «عفريتة هانم» كلـه مغنى ورقص وضحك وفلسفة وانس وجن ... حاجـة عفرته خالص !
فريد ـ متشكر يا ... عفريتة هانم !

(يعرض الاثنين ٢٦ سبتمبر بسينما فريال بالاسكندرية وبسينما الامير ببيروت و حلب وسينما دمشق بدمشق)

حسن فائق ، فى مشهد مع عادل خيرى بطل الفرقة الجديد

فرقة الريحاني تعود !

.. وأخيرا تآلفت قلوب افراد فرقة الريحانى ، على مواصلة الكفاح لتخليد ذكرى عميدهم نجيب الريحانى ، باحياء مسرحه من جديد .

فقام الاستاذ بديع خيرى - النصف الثانى من نجيب الريحانى - بجمع شتات أعضاء الفرقة ، واستأجر لهم مسرح ريتس ، للعمل عليه خلال هذا الموسم الذى سيستغرق ثمانية اشهر .

وقد اختار لافتتاح الموسم رواية « أحب حماتى » التى اشترك فى كتابتها مع نصفه الثانى منذ عام ١٩٤٧

ولهذه الرواية قصة

ففى ذلك العام - ١٩٤٧ - نصح الاطباء المرحوم نجيب بالراحة ، مما جعله يتوقف عن العمل حيث تفرقت فرقته . واحتل مسرحه يوسف وهبى بك بفرقته ثم جاءت فرقة يونانية وعملت على مسرحه أيضا

وقد شاهد نجيب مع بديع احدى روايات تلك الفرقة اليونانية ، فأعجبا بالفصل الاول منها الذى كان أقوى من الفصلين الباقيين فيها ، وبعد انتهاء التمثيل فاتحا بطلة الفرقة بتلك الحقيقة فاعترفت بها ، وطلبت منهما أن يعيدا كتابة الرواية من جديد وقدمت لهما نسخة من الرواية الاصلية بالفرنسية واسمها « بوليرو » على شرط أن يقدما لها نسخة منها لكى تترجمها الى اليونانية ، وتشترك اليونان مع مصر فى تمثيل رواية واحدة

وفى ذلك الوقت قام خلاف بينه وبين السيدة ميمى شكيب مما جعله يرشح السيدة تحية كاريوكا لتمثيل الدور النسائى الاول فيها ... ولكنه عدل عن ذلك عندما عادت المياه الى مجاريها بين التلميذة والاستاذ

وهاهى الفرقة تقوم الآن باجراء بروفات تلك الرواية ، بعد أن جرى فيها قلم بديع خيرى لكى يجعل من كل ممثل فيها بطلا .. بعد ذهاب بطلها الاول الذى لن يعوض

وقد اسند اخراجها الى الاستاذ سراج منير الذى سبق له أن درس الاخراج فى المانيا ، ثم اخرج عدة روايات للفرقة المصرية ، كما أنه سبق أن اشترك بالتمثيل فى فرقة الريحانى ، وتأثر بمدرسته فى الاخراج

وتجرى قصة (احب حماتى) حول عالمة متقاعدة «مارى منيب» يجتمع فى صالونها خليط عجيب من المعجبين ، من بينهم الممثل والموسيقى والمطرب والمخرج وغنى الحرب ، ومن هذا الصالون ينبعث اللغط والصخب الذى يعكر صفو احد جيرانها من السكان وهو مهندس يقوم بدوره «عادل خيرى»

يسكن الطابق الثانى ، فيحاول ان يسكت هذا الصخب ، بأن يدق بيد الهون فوق رءوسهم لكى يصمتوا .

ومن هنا يبدأ سوء التفاهم بين هذه العالمة وابنتها مونا « ميمى شكيب » وبين المهندس وابن خالته الدكتور « حسن فايق » وينتهى بوقوع مونا فى حب المهندس ، ثم الزواج منه بموافقة الحماة التى عاشت طوال حياتها تبحث لابنتها عن زوج غنى ، غير ذلك المهندس الفقير .

وتحتوى الرواية على اسكتش غنائى تؤديه ميمى شكيب وسيد سليمان

ويقول سراج منير مخرج الفرقة انه سيفاجىء الجمهور برواية من نوع الاوبريت فى نهاية الموسم

والواقع ان فى بقاء فرقة الريحانى دليلا طيبا ، على استمرار فن نجيب الذى لن يموت فقد ترك من ورائه ابطالا احبهم الجمهور ، وعشق فن كل واحد منهم .



↑ بين زوزو شكيب ، وميمى شكيب ...

↓ حسن فائق وميمى شكيب ... خناقة وغزل !



حلمت ذات ليلة



١ – حلمت اننى فى مدينة غريبة .. شوارعها مقفرة وطرقاتها خالية .. واننى امشى وحدى فى هذه المدينة .. وكنت مسرورة جدا من التجول فى المدينة



٢ – وفجاة رأيت قطارا قادما نحوى بسرعة .. وذعرت فظللت اجرى والقطار يلاحقنى .. وتعبت جدا من الجرى فتوقفت







٣ – وتوقف القطار عندما توقفت عن الجرى .. ونزل منه شاب وسيم طمانني وطلب منى ان أركب القطار معه ...
آنسة ف. سليم – الاسكندرية

هذا هو تفسير حلمك

انك منطوية على نفسك ... تحبين العزلة .. وتحبين أن تعيشى بعيدا عن المجتمع .. وهذا ماتمثله المدينة الخالية فى حلمك . أما القطار فهو يمثل المجتمع الذى يلاحقك ويريد أن يجبرك على الخروج من عزلتك .. والشاب الوسيم هو رجل تحبينه .. قد يكون أخاك أو خطيبك او زوجك . . انه يريد أن يخرجك من عزلتك . أطيعيه واخرجى من هذه العزلة ففى هذا سعادتك .

مفسر الاحلام

أرشيف صاحبة الجلالة





كامل الشناوى

- صحفى بارع وكاتب ممتاز
- كان رئيسا لتحرير آخر ساعة ورئيسا لتحرير الجريدة المسائية ثم رئيسا لقسم الاخبار بجريدة الاهرام
- شاعر له ديوان شعر ساحر ولكنه لايقدم على نشر شىء منه
- متحدث ممتاز لاذع النكتة
- عمره ٣٧ سنه
- عزب لم يتزوج
- عضو مجلس النواب عن دائرة الفاروقيه

قلوب فى البريد

دعاة السوء

تعرفت الى فتاة جميلة وكنت الصديق المفضل لها فى روحاتها وغدواتها مع والدتها وبعض اقاربها .. وقر رايى على اتخاذها شريكة لحياتى . وعند تنفيذ فكرة الخطبة فوجئت برسالة بريدية بلا توقيع يقول صاحبها ان للفتاة علاقات غرامية كثيرة مع جملة شباب (ذكر اسماءهم) وبعد البحث الطويل تبين لى انها مؤامرة حيكت للفصل بينى وبينها .. ولكننى مازلت فى شك وقد نقص وزنى وساءت صحتى فماذا افعل لانقذ صحتى من الانهيار واصون نفسى من الهلاك

توفيق ك. ر. اللاذقية – سوريا

هذا الشك الذى يساورك ويضنى بدنك ويزعج خاطرك راجع الى ما اثاره فى نفسك ذلك الخطاب الدنىء الذى تبينت بنفسك انه وشاية كاذبة . اطرد الاوهام من راسك ونفذ الخطبة بل بادر الى الزفاف فقد يكون فيه شفاؤك .

الى الآنسة ن . محمد . ك بالحلمية الجديدة

كان لكلمتك التى نشرناها فى العدد ٧٧٢ صدى فى قلوب كثير من القراء . وقد تلقينا رسائل عديدة من مصر والاقطار العربية يطلب اصحابها عنوانك او عنوان ذويك للاتصال بهم طلبا ليدك .

ولما كان الرد من شانك وحدك فاننا نترك لك الجواب .

ك . ا . مختار – كفر الدوار
سوف تندم اذا افلتت هذه الفرصة من يدك . انت احق بها من سواك

ابن بطوطة
اذا لم يكن لكم مارب خاص فارسلوها الينا ونحن نقوم بالمهمة

حائرة س . ا .
هل تكرهين الخير لشقيقتك .. ؟ ماذا لو تزوجت قبلك وان كانت تصغرك بعام . ؟ ليس الزواج بالدور او الاقدمية ، وسيعوضك الله خيرا

حائرة س . ك . دمنهور
مادام الحب متبادلا والرغبة فى الزواج مشتركة فليبادر الى خطبتك ولا بأس من ان يكون قرانكما بعد زفاف شقيقتك

المصرى بالاسكندرية
تزوج يا فتى ولا تحطم قلبين استجابة لعناد اهلك الفارغ

سيدة بمصر الجديدة
حبذا لو امكن لفت نظر الزوج المخدوع بطريقة لبقة لعله ينقذ زوجته وشرفه واولاده

س . الاسكندرية
حاول الصيدلة فاذا لم توفق فسافر على بركة الله

س . م . ج – بور سعيد
هذا ظن خاطىء جدا . ولا شك

ه . م . ه – بنى مزار
هذا نوع من الحب الحاد سوف تهدأ سورته تدريجا

م . ف – رمل الاسكندرية
لا تجعل نفسك موضع تسلية الصغار

(. . . . .)
تذكر دائما ان الجبان هو وحده الذى يفر من الحياة عن طريق الانتحار . كن رجلا رشيدا

الاستاذ حامد ابو العينين راس التين
دع ولدك يتخير الطريق الذى يلائمه هو – لا انت – فى الحياة ، فانه حرام – وانت معلم ومرب فاضل – ان تقضى على مستقبل ولدك وامانيه فى اختيار الدراسة التى يميل اليها ومستقبلها مضمون

ذ . ع – الاسكندرية
دعنى اسالك انا : هل تحبها انت حقيقة .. او انت تضحك عليها كما تدعى عليها .. ؟ اذا كنت تحبها فلماذا هذا « اللف » ولماذا لا تطلب يدها

ع . السعيد – القاهرة
لعله من الخير لك ولها ان تبتعد عنها

طالب فى الحقوق
اصبر او تصابر حتى تنتهى من دراستك وعندئذ اتبع الطريق الذى يرشدك اليه قلبك ووجدانك ، فانت الذى سوف ترتبط بشريكة حياتك لا اهلك

ف . م . شبرا فؤاد
الجواب عند عمك فاساله وتبين منه أسباب رجوعه عن وعده فقد تكون هذه الاسباب وجيهة

الحائرة المعذبة – الاسكندرية
ان ذلك الحادث لا يحرم امك على ابيك مطلقا فلا تستسلمى لوهم خاطىء تنغصين به عيشكما بلا مبرر ولا داعى لمصارحة احد بمسالة كهذه

حائرة – محطة مصر
الخيرة فى الواقع

م . ح – ابو حماد شرقية
ربما كانت ظنونك فى غير محلها تحقق من الامر جيدا بنفسك دون ان تستسلم للاوهام والظنون

س . م – مصر الجديدة
الواقع انك تضيعين وقتك سدى مع هذا الشاب .. اتركيه ولا ترفضى من يتقدم اليك بالزواج

حماتها تريدها غنية

انا فتاة فى الثامنة عشرة على جانب من الجمال كما يقول معارفى خطبنى احد ضباط الجيش واحببته حبا جما واخلصت له اخلاصا عميقا واشعر انه يبادلنى الحب والاخلاص ولكن لم يتقدم لعقد القران لان والدته لا توافق عليه مع اننى من عائلة محافظة مماثلة لعائلتهم اجتماعيا وماديا . وسبب رفض والدته الوحيد هو اننى فقيرة مع انهم فى مثل حالتنا المادية . وهو لا يهتم بالمال لانه يميل الى الحياة العصرية

اننى لا اميل الى فسخ الخطبة لشدة حبى له أولا وخشية من تقولات الناس ثانيا فبربك قل لى ماذا افعل ؟

ث . م . القاهرة

لست أدرى الى متى يتدخل الاهل والاقارب بين القلوب المتحابة فى شرف وفضيلة والراغبة فى زواج كريم ؟ ! ولا استطيع ان أفهم كيف يرضى الضابط الهمام بالاستسلام لآراء السيدة والدته مادام هو شخصيا لايعنى ولا يهتم بما تطمع فيه الوالدة من ثراء الزوجة المنتظرة . ؟

صدقينى ، يا فتاتى .. لو كان ضابطك الباسل صادق الحب والاخلاص لما تركك نهبا للوساوس وتقولات الناس .

امتحن معلوماتك

١ – الممثل الهزلى شارلى شابلن بدأ حياته :

١ – لاعبا فى سرك
ب – صرافا فى بنك
ج – جامع أعقاب سجائر
د – بائع يانصيب

٢ – محمد عبد الوهاب كبرى بناته :

١ – تم تم
ب – فت فت
ج – اش اش
د – . . . .

٣ – كليمنت آتلى كان فى الحرب العالمية الاولى برتبة :

١ – كولونيل
ب – ماجور
ج – جنرال
د – ملازم أول

٤ – خشبة باشا كان قبل انضمامه للاحرار الدستوريين :

١ مستقلا
ب – اتحاديا
ج – وطنيا
د – وفديا

الاجابة

١ – بدأ شارلى شابلن حياته جامع أعقاب سجاير
٢ – كبرى بنات عبدالوهاب تدعى اش اش
٣ – كان كليمنت آتلى فى الحرب العالمية الاولى برتبة ماجور
٤ – كان خشبه باشا قبل انضمامه للاحرار الدستوريين وفديا

آخر ساعة
صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير
مجلة أسبوعية تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٣ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه



آخر ساعة
العدد ٧٧٦ - ٧ سبتمبر ١٩٤٩
AKHER SAA No. 776 — 7 Sept.1949
ياسلام!
[جوان بينيت]